شــهـداء.. على الطريق

استشهاد مراسل الجهاد

القيادة الروسية والطرق الملتوية

الجهاد

AL-JIHAD

مجلة إسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

FORTNIGHTLY ISLAMIC MAGAZINE FOR JEHAD













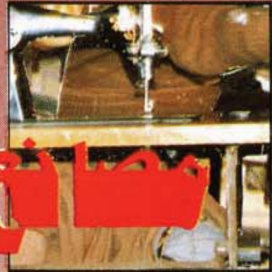

بوابة المجد












مصانع المعوقين وتشغيل الأرامل





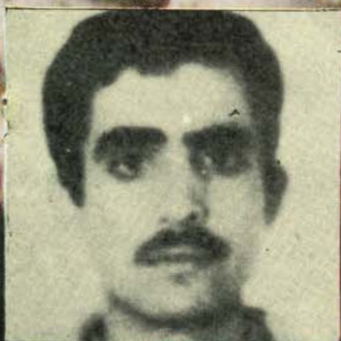


• تحقيق مصور

مجلة الجهاد العدد ١٦ – ١ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ – ١٠ فبراير ١٩٨٦م











لبيك إسلام البطولة كلنا نفدي الحمى

كلنا نفدي الحمى

لبيك واجعل من جماجمنا لعزك سلماً

سلماً سلماً

لبيك لبيك لبيك

من المحرر



كلمة الجهاد

بوابة المجد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا و بعد

فلقد شاءت إرادة الله أن تحيا الأمم بالنماذج الفذة، وأن تبنى الأمجاد بالقمم الشماء، وأن تنصر المبادىء بتضحيات الأفراد الأفذاذ، هؤلاء الأفراد يكونون غرباء في مجتمعاتهم ولكن المجتمعات بهم تحفظ و بهم و بأمثالهم تنصر وترزق..

هؤلاء الأنكياء لأنهم عرفوا طريقهم إلى الله وإن كان غيرهم يرثي لحالهم و يسخر من تفكيرهم، هم السادة وإن كان أهل الدنيا المحرومون من لذة العيش الحق يردون هؤلاء عن أبوابهم، و يدفعونهم من مجالسهم

هم القادة لأنهم يملكون نياط القلوب و يأسرون الأفئدة بحبهم.

وقادة الدنيا هم المنبوذون حقاً لأنهم كما قالت أم هارون الرشيد عندما رأت الالاف المؤلفة تجتمع حول رجل فقالت: من هذا؟

قالوا: هذا عبد الله بن المبارك عالم خراسان فقالت: هؤلاء هم الملوك وليس أمثال هارون الذي لا يستقبل الناس إلا بجنود وشرط.

هم الملوك كما قال ابن المبارك عندما سئل من الملوك؟

قال: هم الزهاد، فقيل له: من السفلة؟ قال: الذين يأكلون بدينهم فقيل له: فمن سفلة السفلة؟ فقال: هم الذين يصلحون دنيا غيرهم بافساد دينهم.

هم الذين يخطون تاريخ الأمم: لأن تاريخ الأمم لا يخط إلا بالعرق والدم.

هم الذين يبنون صرح المجد: لأن صروح المجد لا تبنى إلا بالجماجم والأشلاء.

هم الذين يحفظون شجرة هذا الدينمن أن تضمحل أو تذوي لأن شجرة هذا الدين لا تروى إلا بالدماء.

هم الخالدون بذكرهم في الأرض والسماء: لأن بذكرهم تحيا القلوب وإذا رؤوا ذكر الله.

وفوق هذا كله جنة عرضها السموات والأرض تنتظرهم، وحور تشتاق للقائهم وتتحرق للقرب منهم.

هؤلاء هم المجاهدون في سبيل الله يأتون في المرتبة بعد النبيين والصديقين. بل تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة في سبيل الله.

ففي الصحيحين (والذي نفسي بيده لوددت أن اقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم اقتل ثم أحيا ثم اقتل ثم أحيا ثم اقتل)

وفي الصحيحين (لغدوة في سبيل الله أو روحة

للدكتور عبد الله عزام

ضروح المجد لا تبنى إلا بالجماجم عبدالوهاب يلتقي مع الشهادة فى شلمان

خير من الدنيا وما فيها)

وفي البخاري (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

وتلاحظ العبارة النبوية الكريمة أن كان في الحراسة كان في الحراسة: أي حيثما أقامه الأمير أقام وحيث أمره أن يبقى لزم مكانه وصبر.

والأحاديث في فضل المجاهد كثيرة لا نستطيع أن نلم بها في هذه العجالة وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه خير الناس (ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله تعالى فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به) رواه مالك والترمذي والنسائي.

هؤلاء يقتلون لتحيا أممهم و يحيون هم أنفسهم هؤلاء عشاق الموت لتوهب لهم الحياة وكما قال المغيرة: أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه (من قتل منا صار إلى الجنة، فلنحن أحب في الموت منكم في الحياة) أخرجه البخاري تعليقاً

هؤلاء: يبحثون عن الموت وكما قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم: (من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه)

ولتلاحظ معي: ممسك بعنان فرسه فهو لا يرخي العنان كناية عن تمام استعداده.

يطير على متنه: فهو في سرعة استجابته كالطير لا يركض ولا يسرع فقط بل يطير طيرانا.

كلما سمع هيعة: أي فزعة ترعب الأمة وترهبها فهو يفزع و يسرع و يهرع من أجل أمن الأمة واطمئنانها.

يبتغي القتل مظانه: أي حيثما ظن مكان الموت أسرع إليه ومضى مسرعاً يطلب الموت.

ومن هؤلاء - إن شاء الله - شهداؤنا الذين مضوا بعد أن بلغوا أمتهم ومجتمعهم وأسرهم واجباتهم بالدم لا بالمداد أن المبادىء أثمن من الحياة وأن العقائد أغلى من الأجساد وأن القيم أعظم من الأرواح.

ورأيت معظم الشهداء الذين عشت معهم تجمعهم صفات على رأسها:

١ - حفظ اللسان عن المسلمين

٢ - سلامة الصدر على المسلمين

٣ - العمل بصمت والبعد عن ضجيج الاعلام

٤ - طاعة الأمير - إن كان في الساقة فهو في الساقة -



ـ الشهيد الثالث : نسكت عنه احتراماً لوضيته
ـ هذا شلمان جبل نحبه و يحبنا

٥ ـ قلة النقاش فيما يوجهون إليه

٦ ـ الحياء الجم والأدب الرفيع الرفيع والاحترام الشديد للعلماء والكبار والمسؤولين

٧ ـ الحرص الشديد على البقاء في داخل الجبهة والنفور من جو الراحة والدعة والاستقرار

٨ ـ ألسنتهم لا تلهج إلا بذكر محاسن المسلمين ولا يرون للجبهات ولا للمجاهدين إلا فضلا عليهم ، و يرون أنفسهم صغاراً بجانب هؤلاء الذين صمدوا صموداً تنوء به الراسيات ، ورحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده

من هؤلاء عرفت

١ ـ أبا حمزة (ماهر شلبك) عمل بصمت و بادب رفيع وحياء وأحب الأفغان وأحبوه فاختاره الله شهيداً بينهم .

٢ ـ أبو عثمان (عبد الله الفيلكاوي) لا يعرف النقاش ، سألني سؤالا واحداً ما عقب عليه ما رأيك أذهب أم أبقى فأشرت عليه بالذهاب فلم يلفظ ببنت شفة ومضى في رحلته وإلى الأبد .

٣ ـ يحيى كان فرحاً بما يوكل إليه من أعمال سعيداً بتنفيذ الأوامر مع سلامة صدر ومرح بريء ومزاح مؤدب فاختاره الله .

٤ ـ أما شهيدنا اليوم فهو عبد الوهاب بن عبد الله بن سعيد

هجر الدنيا وعاف المقام بين أعطاف النعيم ، استقال من وظيفته وهو من أسرة ذات منزلة اجتماعية وثراء لا بأس به ، أدبه رفيع حتى بت أتساءل : كيف يربى هؤلاء ؟

من أين لهم هذا الحياء الجم ؟ كيف نال هؤلاء هذه الدرجة من الحرص على الجهاد والطاعة والانضباط مع الأدب والتنفيذ والعمل ؟

قابلته منذ عام فقال : علمت أن الجهاد فرض عين فنفرت في سبيل الله لا إذن لأحد علي وقد حسمت القضية في قلبي وذهني

كان يتحرق على المسلمين و يتأرق لمصائبهم ، لقد أقض انتهاك الحرمات جنبه فجافى مضجعه وأقبل بكله ونفسه وقلبه على الجهاد

طلب الموت مظانه : من جاجي ـ بكتيا ـ اللوجر كونر ـ ننجرهار ـ وأخيراً كان اللقاء مع الشهادة في شلمان على أرض ننجرهار

صامت لو تكلما لفظ النار والدما
قل لمن عاب صمته خلق الحزم أبكما

٥ ـ وأما عبد الصمد مفتاح : فهو من هذه النماذج : أدب ، وصمت ، وعمل ، لا يعرف الكلام ، طاعة لا يخالطها نقاش ، تصميم لا

ـ تاريخ الامم لا يخط إلا بالعرق والدم
ـ المبادى أثمن من الحياة

يمازجه تلعثم ولا تردد كان لسان حاله يقول:

إني لأفتح عيني حين أفتحها
على كثير ولكن لا أرى أحدا

سألني في الصيف ما حكم الجهاد؟ قلت: فرض عين فقال: اذن نزول بلا رحيل هنا طاب المقام فالحياة حياتكم والممات مماتكم.
وهو وحيد أمه ولقد ذرفت عيني عندما اطلعت على رسالتها بالأمس وهي تناشده بحنانها وعطفها وفؤادها وأعصابها تناشده الرحم أن يرجع وأن لا يدعها تموت شوقا اليه وجوى عليه.
وفي شلمان جرح وفي ورسك ثوى في مرقده الهادئ بجانب الشهداء حوله حتى يبعث معهم ـ إن شاء الله ـ يوم القيامة وأما الشهيد الثالث فنكف عن الكلام عنه وإن كان في النفس كلام كثير اتحرق لذكره لأنه نموذج فذ ما تفتحت عيناي على شاب ممن مضوا على هذا الطريق مثله.
نكف عن الكلام عنه لأنه أوحى ان لا يشار إليه بتصريح ولا تلميح فاحتراما لوصيته نمسك ألسنتنا وأخيرا حق لنا أن نقول: (هذا شلمان جبل نحبه و يحبنا) ...

وفي النفس حاجات وفيك فطانة.

ونرجو الله أن يجمعنا بهم في الجنة.
وسبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا انت أستغفرك وأتوب إليك.

ان الشهادة في أمجادنا شرف * * وجنة الخلد حسنى سوف تغنينا
فأكثر الذكر للرحمن في سحر * * فالليل يشهد ما يتلو المناجونا
والفجر يعرف للقرآن منزلة * * شهدت برفعتها آيات منشينا
الله أكبر ما صلت مواكبكم * * وضجّ ساجدكم بالدمع راجينا
الله أكبر ان الله منتصر * * للحق في أرضنا فامضوا ملبينا

شعر/ ابراهيم عزت سليمان.



أضـــواء

القيادة الروسية والطرق الملتوية

تحاول القيادة الروسية في الآونة الأخيرة ــ وبطرق ملتوية كما هي عادتها دائماً ــ أن تعلق فشلها الذريع في أفغانستان المجاهدة على مشاجب الآخرين.

والمقصود بالآخرين الغرب وفي طليعتهم الولايات المتحدة الأمريكية، فذهبت إلى جنيف ومن قبلها إلى نيو يورك في حركة مسرحية ممجوجة تستهدف ذر الرماد في العيون، والتغطية على الأسباب الحقيقية لهذا الفشل باستخدام أساليب الدجل الاعلامي الرخيص الذي ما فتيء يجتر دعاياته الباطلة حول ارتباط الجهاد الأفغاني بقوى دولية كبرى.

وعلى الرغم من أن واقع الحال يكذب المقال، إلا أننا نجد للروس العذر كل العذر في هذا التوجه فهم يرون أنفسهم قوة عملاقة تتمتع بجبروت حربي يصعب عليها الاعتراف بعجزها عن اخضاع شعب لا يملك من وسائل التقنية الحربية شيئاً اللهم إلا تلك الأسلحة التي استولى عليها من القوات الروسية نفسها، ولذلك كان عليهم أن يحشروا أمريكا و يجعلوا منها سبباً رئيسياً من أسباب فشلهم ولعل مرارة الفشل تكون أخف وطأة عليهم، وخاصة عندما يحملون أمتعتهم و يستمعون لصوت العقل و يقررون الرحيل عاملين على وأد الأخطاء في قبور القيادة السابقة التي ابتدعتها.

وهذه حقيقة ليس من مصلحة القيادة الروسية الحالية الاستمرار في مطباتها ومستنقعاتها .. إن كانت ترغب فعلا في فتح صفحة جديدة من العلاقات الدولية، فاصلاح الخطأ لا يكون بالتمادي فيه .. بل بالابتعاد عنه، ومن هنا نقول للقيادة الروسية: إن طريق العودة من كابول إلى موسكو أسهل عليكم بكثير من طريقكم إلى موسكو من كابل عبر واشنطن ومحطات أخرى.

وإن بحثكم المتواصل عن الذرائع الواهية يعقد عليكم الأمور فيضعكم ــ علاوة على ما أنتم عليه الآن ــ في موقف حرج للغاية فتدخلون في مساومات مضنية مع من لا يملكون القرار. وفي كل الأحوال ستبقون أنتم الخاسرين.

أما إذا سلكتم الخط المستقيم ــ وهو أقصر الأبعاد ــ فان ذلك بالاضافة إلى ما يوفره عليكم من جهد وعناء ودماء .. يوفر عليكم أيضاً الكثير من التنازلات، وقد يكون بعضها في عقر داركم.

وإذا كانت القوى الدولية الكبرى تنظر إلى محتوى العلاقات مع بعضها من خلال تحقيق أطماع متعددة ومكاسب ظالمة على حساب الشعوب حتى ولو اقتضى الأمر إلغاء العهود والمواثيق (مع قوى دولية أخرى في نفس الدرجة من القوة) في نطاق السباق المحموم على اقتسام مناطق النفوذ والتمدد شيئاً فشيئاً ضمن ما يسمى باستراتيجية التقرب غير المباشر.

نقول وهذه هي طبيعة العلاقة التي تتحكم في شكل وجوهر القرارات المرحلية المتخذة بين الدول الكبرى فان هذه الأطماع والمكاسب لا تدخل قطعاً ضمن القاموس اللغوي لشعبنا المجاهد، ولم ولن

عدنان ابراهيم

إن طريق العودة من كابل إلى موسكو أسهل على الروس بكثير من طريقهم إلى موسكو من كابل عبر واشنطن وجنيف ومحطات أخرى
إن دماء مليون ونصف شهيد لن تذهب سدى ولن نقبل بما يسمى بالحل الوسط

تترسخ لديه مثل هذه المفاهيم في ممارسة العلاقات الدولية (فشعبنا يتطلع إلى تحرير كامل ترابه الوطني وإقامة علاقات دولية متوازنة ضمن قرار مستقل تتخذه قيادة شرعية تمثل - وباختيارحر- غالبية شعبنا المجاهد.. ولم يكن إزهاق الأرواح وإراقة الدماء يوما من الأيام هدفا لشعبنا)

وهو الذي ضحى بهذه الأعداد الهائلة من الشهداء من خيرة مجاهديه من أجل صد موجات القتل والتدمير الشيوعية.

وحتى نختصر الطريق على المناورات الرخيصة التي تظهر بأشكال شتى فاننا نقول:

إن دماء مليون ونصف شهيد لن تذهب سدى ولن نقبل بما يسمى بالحل الوسط.

فان الاعتدال يكمن فقط في تحرير آخر شبر من أرضنا، ولم ترتو أرضنا الطاهرة بدماء شهدائنا الأبرار من اجل حفنة من الرموز الماجورة تربت على فتات الموائد وراء الحدود وتسببت من خلال مراكزها السابقة في فتح الطريق أمام التدخل الروسي في بلادنا.

ويدخل ضمن هذه المناورات اللعب على وتر الخلافات وتأجيج نار الفتنة وتمرير الدسائس في محاولة فاشلة للايقاع بين فصائل الجهاد المباركة تلك التي آلت على نفسها (ومن منطلق الوعي الكامل والتحليل العميق لكل جوانب قضيتنا الأفغانية أن تستمر في حمل السلاح والمضي في طريق الجهاد حتى تحقيق كافة الأهداف المعلنة.)

ومن جهة ثانية فان المراهنة على إحلال قوات دولية أخرى في بلادنا محل القوات الروسية أمر لا يقبله عاقل في هذا العالم بشرقه وغربه، فالعاقل من اتعظ بغيره، ولا يوجد نظام في الأرض - مهما بلغت درجة استهتاره بشعبه يقبل بأن يزج جنوده في ساحات الموت من أجل الدفاع عن نظام لفظته غالبية الشعب وقررت حمل السلاح لاسقاطه، بالاضافة إلى أن الخائن الذي يستنجد بقوات أجنبية للتدخل في بلاده انقاذاً لكرسيه المتداعي من الضياع لا يستحق احترام أحد.

أما المجاهدون الأبطال فانهم سيبقون دائما مع صوت العقيدة الذي ينبع من أعماقهم ملبين نداءه مع صوت العقل الذي يدعوهم إلى حمل السلاح حتى خروج آخر المعتدين.

شهداء على الطريق

ننجرهار خاص بالجهاد:

تأكيدا لوحدة الصف بين المجاهدين في جبهة ننجرهار فقد قام المجاهدون بشن هجوم مشترك على ثلاثة مراكز للعدو الروسي بتاريخ ١١/٢/١٩٨٦م

وقد اشترك في هذا الهجوم (٤٢٠) مجاهدا، وكان توزيعهم على الشكل التالي

المركز الاول ١٠٠ مجاهد - قضاء لال بورة.

المركز الثاني ٢٠٠ مجاهد - سرداري

المركز الثالث ١٢٠ مجاهدا - المركز الرئيسي للقوات.

وقد قام المجاهدون قبل الهجوم بنسف هذه المراكز بصواريخ ارض - ارض ثم قامت مجموعات الاقتحام في الساعة الواحدة والنصف ظهرا بالتقدم نحو مواقع العدو مستعملة قذائف (ار. بي ٧) والاسلحة المتوسطة والخفيفة وقد اسفر الهجوم عن تدمير هذه المراكز وشوهدت السنة النيران تتصاعد منها بالاضافة الى قتل ٩٢ جنديا شيوعيا وتدمير عدد من الاليات، كما غنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وعددا من الاسلحة الخفيفة والعتاد.

وقدم المجاهدون ٣ شهداء كما جرح ٧ منهم وعاد بقية الاخوة الى قواعدهم سالمين.

هذا وقد استطاعت الجهاد ان تلتقي بقائد الجبهة المجاهد عبد المتين وأكد صحة المعلومات الواردة عن الهجوم وقال: شارك معنا في هذا الهجوم ١٢ مجاهدا من بلاد المسلمين، والشهداء الثلاثة هم عبد الصمد وعبد الوهاب والشهيد (...).

وفي سؤال للمجاهد عبد المتين عن الشهداء قال: كان الشهداء في مجموعة الاقتحام وكان عبد الوهاب يرمي على (ار. بي. جي.) وكذلك عبد الصمد، وبعد عشر دقائق من بداية الاقتحام جرح عبد الوهاب وصاح بأعلى صوته: الله اكبر جرحت في سبيل الله

واضاف القائد: كان هجومنا مركزا وقويا بفضل الله مما اضطر القوات الروسية للاستنجاد بقيادتها في كابل حيث وصلت الطائرات بعد تدمير المراكز واخذت تقصف المنطقة عشوائيا، بينما كان الاخوة يحملون الغنائم ويعودون الى قواعدهم.

استشهاد مراسل الجهاد

كان الاخ عبد الصمد مراسلنا في ننجرهار وقد تعود قراء الجهاد ان

الشهداء يوصون : ادفنونا مكان استشهادنا اشترك فى الهجوم «٤٢٠» مجاهداً

يلتقوا معه وهو ينقل اخبار الجهاد بامانة وصدق،والمراسل عند المجاهدين يقوم بهذا العمل بالاظافة الى جهاده واشتراكه مع اخوانه ، وليس لديهم مراسلون لا يعيشون في وسط المعارك وكنا ننتظر اخبار المعارك الاخيرة من مراسلنا عبد الصمد عندما رن جرس الهاتف في مكتب المجلة : لقد وصل عبد الصمد.. اجل وصل المراسل الشهيد.. فذهبنا اليه مسرعين،وامام جثمانه الطاهر وقفنا خاشعين نتأمل وجهه المبتسم .. وجبينه المشجوج يحكي للدنّا قصص الكفاح ..

وتمضي الكتيبة الخرساء

والتقينا بأحد الاخوة الجرحى وسألناه عن الشهيد عبد الوهاب والشهيد (...) فقال : لقد سمعتهم قبل المعركة بنصف ساعة يقولون: ادفنونا في ارض المعركة.. ونفذ المجاهدون وصيتهما .. فرحمهما الله تعالى والحقنا بهم مع

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

ـ قائد الجبهة : الشهداء كانت رمايتهم فى الهدف

بتاريخ ١٩٨٦/١/١٣م

بدأت قوات العدو المشكلة من مختلف صنوف الأسلحة بالتحشّد في منطقة (نازيان)وقد استغرق الحشد خمسة أيام متوالية ،وبعد رمي تمهيد مدفعي وجوي شاركه عدة أسراب من الطائرات القاذفة المقاتلة والطائرات العمودية المعادية حاول العدو التقدّم بقواته الأرضية نحو مواقعنا المنتشرة في (شنوار - ماري) ،فتصدّى له مجاهدونا الأبطال باستخدام كافة الاسلحة المتوفرة مما أدى الى منع العدو من تحقيق أهدافه وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وقد اسفرت المعارك حتى الآن عن انضمام العشرات من الجنود الى صفوف المجاهدين مع كامل أسلحتهم.

هذا ولا زالت المعارك مستمرة حتى ساعة اعداد البيان





وصية الشهيد عبدالوهاب

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

هذه وصيتي انا عبد الوهاب بن عبد الله بن سعيد الردة من المملكة العربيـة السعودية .

* مالي وملابسي في قسم الامانات هنا تعطى للمجاهدين أو المهاجرين فور استشهادي .

* الى الوالدة والاخوان والاخوات : لن اطيل الكلام وانتم بالتالي يجب أن لا تكثروا الملام .. أنا لم اجاهد في أفغانستان بنفسي ومالـــي الا باقتناعي التام بان الجهاد فرض عين ولهذا اقدمت على الجهاد طائعا مختارا

- الى ابنتي لقد عاش ابوك وحيدا وغريبا برغم كثرة المال والاهـل والخلاّن ولكني كنت بفكر متميز وصاحب مبادىء وقيم لم اتنازل عنها ابدا ولذلك جفاني الناس وجفاهم فكري ومن افكاري وما انا عليه ياعزيزتـــي:

- أن الاسلام دين ودولة ومصحف وسيف وأني لا الدغ من جحر مرتين .

- انني اكره الطواغيت وأحاربهم بقلمي ولساني وقلبي هم واتباعهم وألعنهم صبح ومساء وكل يوم لأنهم ....

عزيزة نفسي من غير كبر ان شاء الله .

شاعر عنيد ومجاهد صنديد .

* عيشي هنيئة وموتي شهيدة كوني مؤمنة صابرة مجاهدة بكل ما أوتيتي من وسائل واعلمي سبب وجودك في الحياة واعملي به وأحفظي كتاب ربك والى اللقاء في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

- الى اخواني في الله في كل مكان :كثير من الناس يتخذ الحياة طريقا الى الموت وانا اخترت الموت طريقا للحياة .

عليكم جميعا التمسك بالاسلام قولا وعملا وحركة وجهادا والاسلام ليس

كما يتصوره البعض ركيعات في المسجد ولكنه دين شامل .

كفاكم غواية ابليس وشهوات أنفسكم ومكر الطواغيت بكم وضحك الشرق والغرب عليكم .

- العنوا الطواغيت وعادوهم بكل ما أوتيتم من قوة هم وأذنابهم من حثالة البشر ولعنة الله على الظالمين .

الوصية الشرعية

أوصي بثلث مالي ان يعطى للمجاهدين في أفغانستان عن طريق أميرهم الشيخ عبد رب الرسول سياف .

والباقي يقسم قسمة شرعية واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالنصف لابنتي والسدس لأمي والباقي يوزع على اخواني واخواتي .□

اللهم اني عفوت ما بيني وبين الناس

فاعفوا ما بيني وبينك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى
وسلاماً على عباده
الذين اصطفى

هذه وصيتي أنا / عبد الوهاب بن عبد الله بن سعيد الردة من المملكة العربية السعودية - جدة - ص.ب. - ٦٥١٨٤٥١ - ٦٤٧٠١٢ - ٦٦٩١٥٧٧

- مالي وملابسي في قسم الأمانات هنا تعطى للمجاهدين أو المهاجرين من بعد استشهادي .
- تبليغ أهلي وذوي الخبر بطريقة حكيمة وياحبذا لو يكون عن طريق الشيخ عبد الله عزام أو الشيخ / سياف .
- إلى الوالدة والأخوان والأخوات :

لن أطيل الكلام وأنتم بالتالي يجب أن لا تكثروا الملام . بل على العكس ابكوا أنفسكم واندموا على فوات الأوان حيث أنا لم يكن لأي شخص فيكم فضل في استشهادي لا بتشجيع ولا بدافع ولا إيمان [illegible] كنتم ضدي للمطلوب . أنا لم أجاهد في أفغانستان بنفسي ومالي إلا باقتناعي التام بأن الجهاد فرض عين ولهذا أقدمت على الجهاد طائعاً مختاراً ولا داعي لإيراد الأدلة والنصوص من القرآن والسنة أو أقوال العلماء العاملين في الجهاد لأنني كررت هذا مراراً وتكراراً ولكني كالذي يصيح في واد أو ينفخ في رماد ولقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

- إلى ابنتي : لقد عاش أبوك وحيداً وغريباً رغم كثرة المال والأهل والخلان ولكن كنت بفكر متميز وصاحب مبادئ وقيم لم أتنازل عنها أبداً ولذلك جفوني الناس وجفاني [illegible] ومن أفكاري ومبادئي [illegible] :
- أن الإسلام دين ودولة ومصحف وسيف وأني لا أنزلق من [illegible]
- أنني أكره الطواغيت وأحاربهم بقلمي ولساني وقلبي وأتباعهم والعنهم صبح ومساء وكل يوم لأنهم .....
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

الى اخواني في الله في كل مكان :
- كثير من الناس يتخذ الحياة طريقاً الى الموت وأنا اخترت الموت طريقاً للحياة
- عليكم جميعاً التمسك بالإسلام قولاً وعملاً وحركة وجهاداً والإسلام ليس كما يتصوره البعض ركيعات في المسجد ولكنه دين شامل
- كفاكم غواية ابليس وشهوات انفسكم ومكر الطواغيت بكم وضحك الشرق والغرب عليكم .
- العنوا الطواغيت وعادوهم بكل ما أوتيتم من قوة هم وأذنابهم من حثالة البشر ولعنة الله على الظالمين

الوصية الشرعية

أوصي بثلث مالي أن يعطى للمجاهدين في أفغانستان عن طريق أميرهم الشيخ / عبد رب الرسول سياف .

والباقي يقسم قسمة شرعية واسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالنصف لابنتي والسدس لأمي والباقي يوزع على اخواني واخواتي بالتساوي .

- أغراضي وملابسي عندكم صدقة [illegible] وجزاكم الله خيراً .

اللهم اني قد عفوت ما بيني وبين الناس
فاعفو ما بيني وبينك

الرجاء من الشيخ السياف والرعاة [illegible] رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

١٥ / ٨ / ١٤٠٥هـ
ابو سلمان

وصية الشهيد عبد الوهاب





رسالة الشهيد عبدالوهاب إلى والدته

الحمدلله مالك الملك وجبار السموات والأرض العزيز القدير والصلاة والسلام على امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

والدتي العزيزة ... اني أكتب هذه الكلمات وأنا اؤمن بقضاء الله وقدره فحياتي جرت كما تعلمين غريبة عجيبة بالامها وآمالها وحلوها ومرها حتى انتهى بي المطاف هنا وما أدراك ما هنا ؟

هنا عبادة فرضها ربي علينا من زمان وأضعناها وعادت اليوم الفريضة الغائبة فجزى الله خيرا الرجال الذين اعادوها والرجال الذين قدموا انفسهم رخيصة في سبيل الله وعلى درب الجهاد نلتقي ..

امي ياست الحبايب والله لست بقاسٍ ولست بعاق ولست ساذجا ولست بمعقد وليس بي ضلالة ... أنا آسف على عدم ملاطفتكم ومجاملتكم أنت واخواني واخواتي والأصدقاء ،ولكن هذا ليس بيدي فالطامة كبيرة والحدث عظيم الاسلام يدمر والأعراض تنتهك والحرمات تدنس وكرامة المسلم وحريته أبيدت والجميع صامت كالاعلام العربي العميل الجميع يأكل ويشرب ليعيش ويعيش ليموت بئست الحياة ؛ أما أنا وغيري من اقراني واخواني في الله بذلنا وسنبذل كل ما في وسعنا لاعلاء كلمة الله خفاقة في مشارق الارض ومغاربها باذن الله أو ترق منا الدماء مقبلين غير مدبرين فمن كان هذا فكره لا تلوموه على عدم ضحكه وعدم ملاطفته فجراح الامة اثقلتنا ولهذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان ولكن لابأس علينا - نحن سعداء جدا في هذا الطريق عندي كلام كثير وددت ان اقوله ولكن ارجو من الله أن أكون باستشهادي قد قلت كل ما عندي ولا أبالي .

والدتي اخواني اخواتي اقاربي ابنتي اخواني في الله مع كل خشوع وتفكر بآيه قرآنية او ذكر شهداء او شهادة اذكروني ومع كل اشراقه نهار جديد اذكروني ومع كل ... ومع كل موجة من التيار الاسلامي اذكروني واعتبروا

يا أولي الابصار. لقد عجزت عن التفكير وقد يخونني التعبير ومع ذلك لا أبالي وسامضي الى حيث أخوتي الشهداء والى يحيى وسنكون جميعا في ضيافة الكريم عز وجل فقد رحب بنا في دنيانا عندما أكرمنا بدينه وسيكرمنا في أخرانا باذنه سبحانه وتعالى فالى لقاء هناك وما ادراك ما هناك ؟ .

حيث الرضوان والنعيم والجمال والخلد فلا اله الا الله والله اكبر

الشهيد الذي لم يستشهد بعد وهو عند الله شهيد .

رسالة الشهيد عبدالصمد الى اهله

بسم الله الرحمن الرحين

الى والديّ الاعزاء

من ابنكم الفقير الى رحمة الله وعفوه: الخميس ٤/يوليو/١٩٨٥م

مفتاح

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على خير الأنام

أما بعد:

اليكم أحر سلامي واقول لكم عيد مبارك ان شاء الله - واسأل الله تعالى ان يعيده عليكم كل سنة وانتم بخير وفي صحة وعافية .

وأتأسف على هذا التأخر في ارسال الرسائل اليكم واعذروني على ذلك لانني كنت في شغل بعيد عن البريد وهذا الشغل هو جدا هام ،وهو أنبل من حياتي،معذرة مرة اخرى واقول لكم لا تحزنوا ولاتهنوا وارفعوا رؤوسكم وقولوا الحمد لله رب العالمين على ما انعمتنا من نعمك وكونوا عباد الله من دون الناس ، الله هو الذى خلقكم من اجل ان تعبدوه وانا خلقني من اجل ان اعبده ولقد بعت نفسى لله رب العلمين.

سبحان الله في هذه الدقيقة وانا حامل القلم لكتابة هذه الرسالة فاذا بأمر ياتيني في هذه اللحظة بالذهاب -الى منطقة من المناطق الرّبانية لاداء واجب من الواجبات-الرجاء من الجميع السماح والدعاء.

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين .

ابو سلمان ١٥/٨/١٤٠٥هـ

ولاية كابل

١ ـ شن المجاهدون هجوماً بالصواريخ على مقر وزارة الدفاع العميلة وعلى مقر السفارة الروسية في كابل وذلك في النصف الأول من شهر كانون الثاني ١٩٨٦م وقد أسفر الهجوم عن إيقاع خسائر بشرية فادحة في صفوف العدو وإلى تدمير بعض المنشآت والأبنية.

٢ ـ قصف المجاهدون مطار كابل الدولي بواسطة الصواريخ حيث نتج عن القصف تحطيم طائرة عسكرية للعدو وطائرة مدنية ودبابة وإيقاع عدد من الاصابات الهامة في صفوف الجيش الأحمر.

ولاية فارياب

في النصف الأول من الشهر الأول:

١ ـ قام المجاهدون بهجوم على منطقة تحشد للقوات المعادية المخصصة لحماية مطار فارياب وقد أسفر الهجوم عن مقتل ستة من جنود العدو وإصابة عدد آخر بجراح وأسر ضابط وثلاثة جنود واسم الضابط (محمد نسيم قيضاري).

٢ ـ أغار المجاهدون الأبطال على مواقع العدو في مناطق (جل تيبة ـ تور باختون ـ همت أباد ـ أفغان كوت) وقد أسفر هذا العمل البطولي عن مقتل ٩ من جنود العدو وإصابة أعداد كبيرة بجراح بليغة.

٣ ـ هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية محملة بالمواد الغذائية في مقاطعة (المار) وقد أدى هذا الهجوم إلى تدمير دبابة وشاحنتين كما انفجر لغم أرضي زرعه المجاهدون بدبابة روسية في قرية (قرلق).



ولاية تخار

وقعت معارك عديدة بين المجاهدين وقوات العدو خلال الشهر الأول من العام الحالي وخلال هذه المعارك جرح ١٥ جندياً عميلا من الفرقة (١٨) كما أنضم جندي من مرتبات الكتيبة (٧٥) مع سلاحه إلى المجاهدين وقد غنم المجاهدون سيارة عسكرية.



ولاية بغلان

ـ شن المجاهدون هجوماً على بعض المجموعات المعادية كتيبة (ريكوت) وقد أسفر الهجوم عن قتل أعداد كبيرة من جنود العدو وإضابة آخرين بجراح وتحطيم دبابة روسية واحدة .

ومن جهة أخرى هاجم المجاهدون مجموعات عسكرية معادية من الفرقة (٩) وقد أسفر الهجوم عن مقتل جندي معاد وإضابة ٨ جنود بجراح .

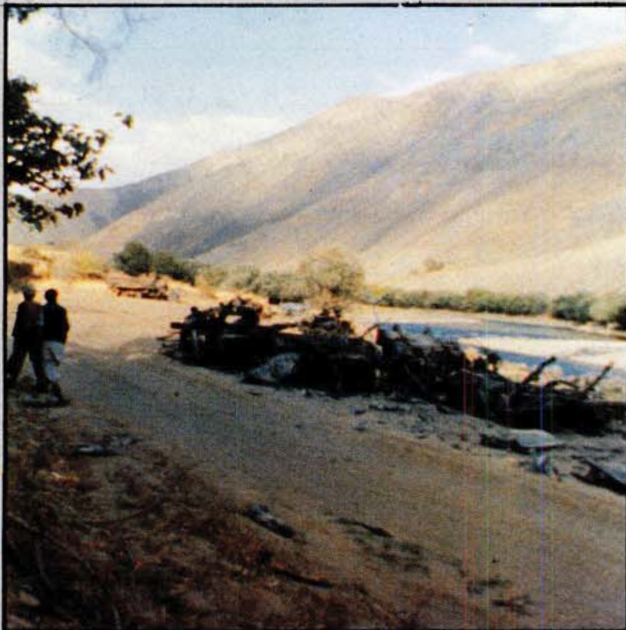
ـ قام المجاهدون بالتعرض لقافلة عسكرية روسية في كونا وقد أدى ذلك إلى قتل ١٠ أفراد من جنود العدو وتدمير ٣ دبابات روسية وناقلة جنود واحدة .

ولاية بروان

١ ـ دمرت دبابتان روسيتان وقتل ٤ من جنود العدو في عدة معارك خاضها المجاهدون ضد العدو في مديرية بنجشير كما تم قطع أنابيب البترول في المنطقة .

٢ ـ حاولت قوات العدو الهجوم على مواقع المجاهدين في مديرية (كوهستان) إلا أن تصدي المجاهدين البطولي قد أرغم العدو على الانسحاب مخلفاً وراءه خسائر في الأرواح والعتاد .

٣ ـ قام المجاهدون بهجوم بطولي على مركز قوات العدو في منطقة (بنجشير) حيث أسفر الهجوم عن تكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ومن جهة أخرى نفذ المجاهدون هجوماً آخر على قافلة عسكرية معادية قرب ممر سالنج كانت في طريقها إلى كابل وقد غنم المجاهدون ١٧ ناقلة روسية .



٤ ـ دفعت القوات الروسية بعض قطعاتها في عمل وحشي ضد مدينة (جاريكار) وقد تضدى المجاهدون لهذه القوات و تم دحرها والحمد لله بعد تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والاستيلاء على عدد من الأسلحة والعتاد الحربي .



ولاية قندهار

النصف الأول من الشهر الأول :

انضم إلى المجاهدين **ثلاثون** جندياً من الكتيبة (٦٣) الحدودية / تختة بل ، (٧) جنود من الكتيبة (٩١٥) ، ٣ أفراد من الكتيبة (٤٢) دبابات .

قام المجاهدون بالهجوم على مواقع الكتيبة (٩٣٥) حيث أسفر الهجوم عن مقتل عدد من ضباط وجنود الكتيبة .

أغار المجاهدون على مكتب مخابرات العدو (خاد) حيث أدى ذلك إلى مقتل عدد كبير من ضباط وأفراد العدو وإحراق مستودع السلاح في المكتب .



ولاية بكتيا

ـ هاجم المجاهدون مركزاً للقوات الروسية في منطقة (تورغر) وقد أسفر الهجوم عن قتل وجرح عدد من أفراد العدو .

ـ في **النصف** الأول من الشهر الأول نفذ المجاهدون هجوماً بطولياً على الكتيبة (٣٦) المعادية في منطقة (علي خيل) حيث أدى ذلك إلى مقتل ضابطين **واصابة** (١٠) جنود بجراح وتدمير سيارة عسكرية .

انضم (٤٤) جندياً مسلماً إلى إخوانهم المجاهدين من كتائب (٣٦ ، ٢٣ ، ١٩) وذلك في منطقتي علي خيل وخوست .

بتاريخ ١٧/ ١/ ١٩٨٦ زج العدو بقواته في منطقة (تورخام) وقد استطاع المجاهدون بعد قتال ضار استمر ٣ أيام من دحر

العدو وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والمنشآت .

ـ بتاريخ ٢٤/ ١/ ١٩٨٦ م حاول العدو السيطرة على مركز للمجاهدين في مديرية تشمكني مستخدماً مختلف صنوف الأسلحة وقد تمكن المجاهدون بفضل الله من دحر قوات العدو بعد تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والاستيلاء على العديد من الأسلحة والعتاد الحربي .



ولاية هرات

١ ـ هاجم المجاهدون قافلة روسية عسكرية كانت في طريقها إلى (نمروز) وقد أسفر الهجوم عن تدمير دبابة عسكرية روسية وعربة مضفحة وقتل عدد من جنود العدو كما تم تدمير شاحنة عسكرية معادية بواسطة لغم أرضي زرعه المجاهدون .

٢ ـ دمرت مدرعة للعدو في مديرية (جران) إثر انفجار لغم أرضي زرعه المجاهدون .

٣ ـ قام المجاهدون بهجوم بطولي على مقر القوات الروسية في منطقة (بجوان) وقد أسفر الهجوم عن إيقاع خسائر فادحة في أفراد العدو وعتاده .



ولاية غزني

ـ تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة عمودية للعدو خلال إحدى المعارك مع قوات العدو .

ولاية أوروزجان

ـ تم تدمير سيارة عسكرية روسية اثر انفجار لغم أرضي زرعه المجاهدون كما أصيب عدد من جنود العدو نتيجة لذلك ومن جهة أخرى تمكن المجاهدون الأبطال من أسر ضابط روسي برتبة جنرال من رتبات قوات العدو المتواجدة في الولاية .

ولاية هلمند

اغار المجاهدون على المقر المركزي للشرطة والمخابرات في ولاية هلمند وقد تكبد العدو خسائر مادية و بشرية فادحة.



ولاية غور

ـ أقدمت قوات العدو الروسي على زج قواتها في عمل وحشي استهدف مديرية (شهرك) وقد تصدى المجاهدون لقوات العدو في بسالة وأوقعوا في صفوفه أعداد كبيرة من الاصابات في الأرواح والعتاد هذا وقد انضم إلى المجاهدين ٢١ جندياً مسلحاً.

ولاية ننجرهار

في النصف الأول من الشهر الأول:

١ ـ نفذ المجاهدون هجوماً بطولياً على مطار ننجرهار وقد أسفر الهجوم عن تحطيم ٣ طائرات مدنية ، ٣ دبابات من القوة المخصصة لحماية المطار وإلى حرق مستودع للوقود وقتل وجرح عدد من أفراد العدو.

ولاية سمنجان

ـ أغار المجاهدون على مجموعة من الفرقة ١٨ وقد أسفرت الاغارة عن مقتل وجرح ١٦ جندياً معادياً وإلى تكبيد العدو بعض الخسائر المادية.

ولاية جوزجان

ـ دفع العدو الروسي بقواته الأرضيه والجوية في عمل وحشي استهدف منطقة (شبر نحان) وقد تمكن المجاهدون والحمد لله من دحر العدو وإجباره على الانسحاب بعد أن تكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات بينها دبابة



رسالة

رسالة من الأمين العام لجمعيات الهلال الأحمر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

إشارتنا: ٤٩٦ التاريخ: ١٥/ ٣/ ١٤٠٦هـ

الموافق: ٢٧/ ١١/ ١٩٨٥

سعادة/ رئيس تحريرمجلة الجهاد:

قرأت في إحدى أعداد مجلة الجهاد الصادرة قبل شهر رمضان بأن مستشفيات الصليب الأحمر التي يزورها المجاهدون الأفغان تعاملهم أسوأ معاملة من حيث تقديم العناية الطبية، وهي في نفس الوقت إذا دخلها شخص آخر لاجراء عملية في أحد أعضاء جسمه المصاب يقوم الجراحون ببتر هذا العضو بدون إجراء الفحوص الطبية المعتادة في مثل هذه الحالات، وحتى لا يتمكن من العدة إلى الجهاد: وقد حددتم في ذلك العدد أسماء هؤلاء الأطباء ومناصبهم .. وحيث أن هذا العدد من المجلة فقد منا، وعندما نقلت كل ذلك إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف وتحدثت معهم بناء على التقرير الوارد في المجلة أنكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ما ذكر في المجلة وطلبت منا إمدادها بتقرير كامل عن أعمال اللجنة الدولية ونشاط بعثاتها الطبية، وما هي أوجه القضور باعتبار أن ما يقدم للمجاهدين والشعب الأفغاني من دول العالم ومن الدول الاسلامية بضورة خاصة لا يضرف في الأعمال الانسانية .. لذلك نرجو سرعة تزو يدنا بهذا العدد من المجلة وفي نفس الوقت تزو يدنا بضورة كاملة عن نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر والبعثات الطبية المختلفة التي تعمل هناك بالأدلة والمستندات إذا كانت لديكم وصور لبعض المجاهدين الذين أجريت لهم هذه العمليات إذا أمكن حيث أن ذلك يجعلنا في مركز القوة للمطالبة بتحسين الأوضاع الضحية من الأموال التي تجمع أصلا باسم اللاجئين والمجاهدين الأفغان.

مع تحياتي

عبد الغني أشي

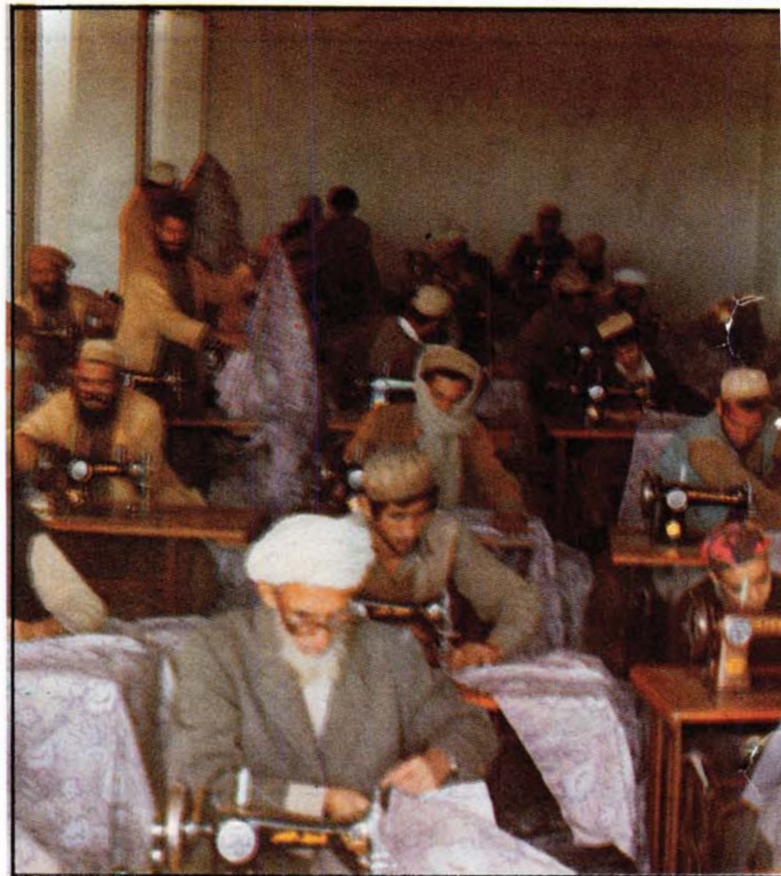
الأمين العام لجمعيات الهلال الأحمر العربية



ـ بداية المشروع: بعد ازدياد عمليات الاعتداء على الآمنين والمواطنين في أفغانستان اضطرت أعداد كبيرة للهجرة الى باكستان وغيرها من البلاد المجاورة، كما وجدت أعداد كبيرة من الأرامل والأيتام والمعوّقين بسبب كثرة الشهداء في المعارك مع الشيوعيين فكان لابد من ايجاد حل مناسب لمساعدة هؤلاء الابرياء الذين أصابهم حقد الالحاد واستعملت ضدهم الاساليب غير الانسانية والتي أجبرتهم على الهجرة، وكانت لجنة الاغاثة السعودية تشتري الاحتياجات الضرورية للمهاجرين من الاسواق المحلية ويدفعون مبالغ طائلة فبرزت فكرة انشاء مصنع لهؤلاء المعوقين والايتام وتأمين عمل لهذا العدد الكبير من الأرامل وكان هذا عام ١٩٨٢م وبعد ستة اشهر كان المشروع قد بدأ يظهر على أرض الواقع واحتل أرضا مساحتها ٣٠ ألف متر مربع .

هذا ما صرح به مدير المصنع الاستاذ علي الرضا صاحب فكرة انشاء المصنع والذي استطاع بفضل الله ثم بخبرته وجهده أن يدفع هذا المشروع نحو التقدم والنجاح .

تحقيق نضال الشهابي





ـ أقسام المصنع :

أ ـ قسم انتاج اللحاف .

٢ـ قسم انتاج البطانيات .

٣ـ قسم الخياطة : ملابس رجالية ملابس نسائية ـ ملابس المجاهدين .

٤ـ قسم انتاج الأحذية .

٥ـ قسم الحدادة

٦ـ قسم النجارة .

ـ أقسام قيد الانشاء :

١ـ صناعة أكياس النوم .

٢ـ (جاكيت) للمجاهدين .

٣ـ خيام .

٤ـ الملابس الداخلية والجوارب .

ـ امكانيات الانتاج الحالية والمستقبلية

ـ ملابس متنوعة .

ـ حقائب جلدية .

ـ خيام .

ـ دراجات للمعوقين .

ـ مصنوعات يدوية كالتطريز والحفر .

ـ سرر وكراسي للمستشفيات .

ـ أبواب وشبابيك .

ـ أكياس النوم للمهاجرين .

ـ خزائن خشبية وحديدية .

ـ أشياء أخرى يقدمها المعوقون للمجاهدين ...

ـ انواع العاملين في المصنع :

١ـ العاملين داخل المصنع :

أ ـ معوقون .





ب ـ أيتام بعد سن الثانية عشرة .

جـ ـ يستفاد من خدمات غير المعوّقين للضرورة .

٢ـ العاملون خارج المصنع :

أ ـ معوقون بيوتهم بعيدة أو مهاجرون فقراء جدا .

ب ـ الأرامل والمعوّقات .

جـ ـ زوجات المعوّقين .

د ـ طلبة العلوم الدينية أنشئ لهم مصنع في مدرستهم ليتعلموا مهنة بالاضافة الى علومهم، وهم يتدربون حاليا على الانتاج .

وكان لابد لنا من السماع من مدير هذا المشروع الضخم لمعرفة المزيد عن ثمرة تلك المعونات التي يقدمها الشعب السعودي المسلم ،فكان لنا مع الاخ علي الرضا هذا اللقاء :

الجهاد : هل يمكن اعطائنا فكرة عن المستفيدين من العمل في هذا المشروع ؟

ـ العاملون الذين نلتزم بالتعامل معهم هم :

١ـ المعوّقون .

٢ـ الأيتام بعد سن (١٢) سنة .

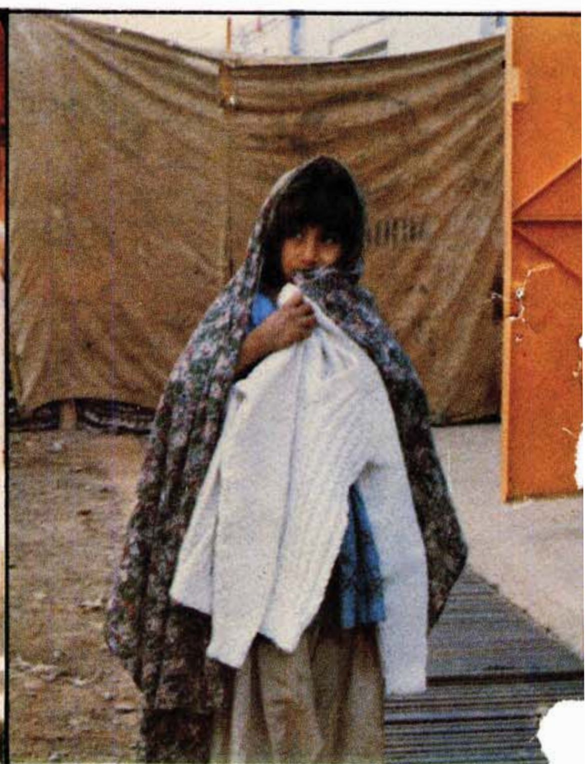
٣ـ الأرامل .

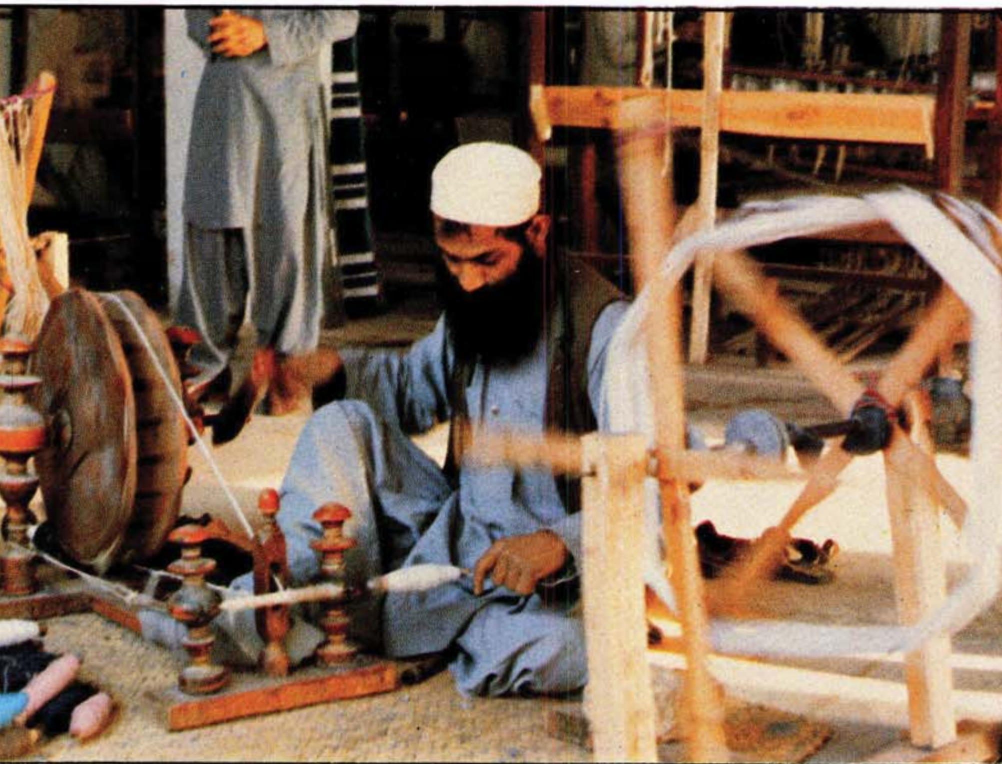
٤ـ نساء المعوّقين .

ونستعين أحيانا بالأصحاء للضرورة وبعد انتهاء هذه الضرورة لابد أن يتوجه الذي يكون بصحة جيدة الى الجبهة ،ولا مكان له معالقاعدين وفي قسم الخياطة لا نقبل الا المعوّقين .

الجهاد : ولكن لا نرى في المصنع قسما للنساء ؟

ـ نعم الأرامل يشتغلن في الخيام





ويأتين كل يوم يسلّمن الانتـــاج ويستلمن غيره ،ونحن حرصنا أن يكـون المصنع داخل مخيم الأرامل ليسهل عليهن العمل وهن في خيامهن .

وهناك بعض الارامل يسكنّ خارج المخيم وقد تبرعت (لجنة **الأغاثـة الافريقية الاسلامية**) بماكينات خياطة لبعضهن ليعملن في بيوتهن .

الجهاد: كم ينتج قسم اللحاف ؟

ـ كان الانتاج في بداية المشروع (٤٠) لحافا في اليوم، وكان عدد الأرامل (٦٠٠) أرملة وهذا يعني أن الأرملة لا تنتج ثمن الخبز، وبعضهن لم يكن معها ثمن الابرة فكانت تستدين هذا المبلغ الضئيل لتشتري ابرة تبدأ بها العمل أما الآن فنحن نقوم بتشغيل جميع الارامل بفضل الله وصار عدد اللواتي يشتغلن بمشروع اللحاف (١٨٠٠) من الارامل ونساء المعوّقين، وأصبح لدى الارملة وأيتامها دخل يغنيهم عن السؤال .

الجهاد: وأمام بعض النماذج من انتاج المعوقين لفت انتباهنا سترة من الصوف جميلة ولدى سؤال مدير المصنع عنها قال :

ـ قد تستغربون لو قلت لكم بأن هذه السترة صنعتها امرأة عمياء ولكن هذه هي الحقيقة .

الجهاد: خلال تجوالنا في أقسام المصنع لاحظنا أن بعض الاجهزة بدائية فما تعليقكم ؟

ـ نحن نريد أن يتعلم المعوّق حرفة تفيده ولو أتينا بالأجهزة

- المتطورة لما احتجنا الى العمال أصلا - ولكن سنستعمل بعض الاجهزة الكهربائية فقط للمعوقين الذين قطعت أيديهم أو لا يقوون على الحركة .

الجهاد: هل يمكنكم استيعاب عدد أكبر من المعوّقين ؟

- نعم، نحن خططنا لاستقبال أضعاف ما عندنا ونوجه دعوة لكل من يرى الحاجة لوجوده في مصانعنا .

الجهاد: هل تفكرون في انشاء مدرسة تلحقونها بمصنع المعوّقين ؟

- فكرنا ونفذنا وحاليا عندنا فصلان، فصل لتعليم القراءة والكتابة، وفصل لتعلم القرآن الكريم واللغة العربية وعندنا مسجد كبير يتسع لـ(١٠٠٠)مصل والحمدلله .

الجهاد: لاحظنا في الزيارة أن بعض المعوّقين خرج من المصنع بعد انتهاء الدوام فلماذا ؟

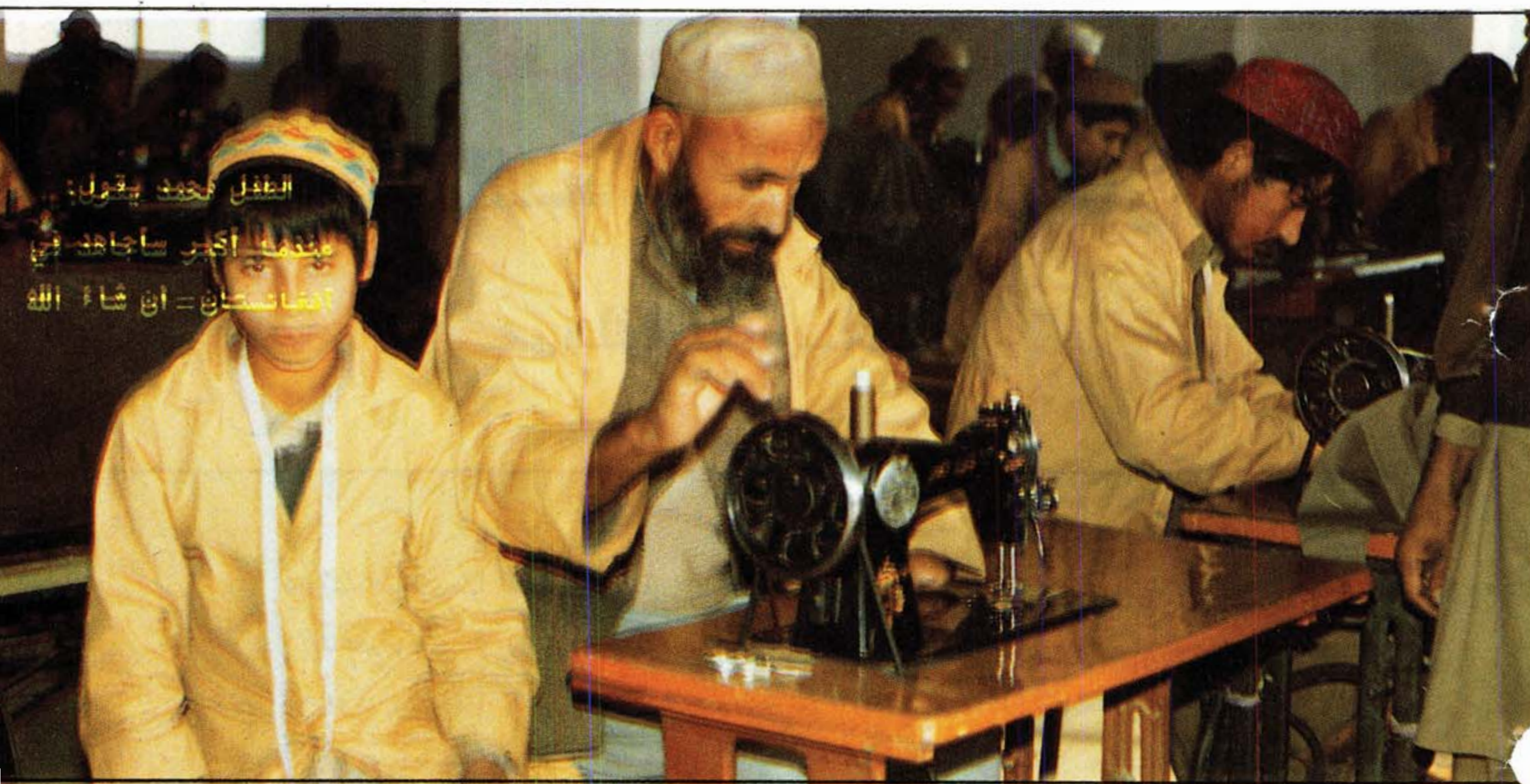
- بعض المعوّقين عندهم أولاد فيذهبون الى خيمتهم، ونفكر الان بانشاء بيوت طينية قرب المصنع للمعوّقين المتزوجين.

الجهاد: نلاحظ أن عددا من المعوّقين عندهم تشوّه، فهل تفكرون في اجراء عمليات تجميلية أو عمليات تحتاج للسفر الى الخارج بالنسبة للمعوّقين من مردود المصنع ؟

- هذا الاقتراح جيد، وسوف نحاول تطبيقه ان شاء الله بعد ان نسد رمق المهاجرين، ونأمل أن يكون ذلك قريبا

الجهاد: طيب لو وجد من المسلمين من يتبرع بتكلفة مثل هذه العمليات من أغنياء المسلمين فما رأيك ؟

- نتمنى ذلك، وننتظر نجدة أهل



الخير، وكل من أراد زيارتنا فنحن على استعداد لاستقباله .

الجهاد: هل في النية انشاء قسم خاص للأرامل تشرف عليه نساء مسلمات ؟

- الان يعملن في بيوتهن وسوف نبني لهن قسما خاصا قريبا ان شاء الله

الجهاد: هل سبقكم أحد الى مثل هذا المشروع ؟

- في الحقيقة هذا أكبر مشروع للمهاجرين الأفغان في باكستان، وقد سبقتنا الامم المتحدة في هذا المشروع والمعوّقون والعاملون لدينا يخضعون للرعاية الصحية والاشراف الطبي من الهلال الأحمر السعودي بشكل دائم.

الجهاد: وبعد استئذان مدير المصنع قمنا بجولة على كافة الاقسام، وفي قسم الخياطة تعرفنا على أحد المعوّقين حيث لفت انتباهنا قطع يده وفقد أحد عينيه، وجلوس طفل بجانبه خلف ماكينة الخياطة وسألناه عن قصته فقال:

- أنا من ولاية (كنر) كنت في بيتي مع أولادي فجاءت الطائرات الروسية وقصفت منازلنا فقتل جميع أولادي ما عدا واحد كان مع أمه خارج المنزل (كل من سمع حديثه أخذه البكاء وأطرقنا نصغي له واجمين) مات أولادي أمام عيني وقطعت يدي وفقدت احدى عينيّ وهذا ولدي يعمل معي ولم يبق لي من الدنيا غيره (ولم يستطع الرجل متابعة حديثه فقد أيقظنا جراحه.. ولو حدثناك أخي القارئ عن زيارتنا لخيمته وشرحنا لك حاله لسمعت العجب العجاب. فأين أغنياء المسلمين؟..).

هموم و التزامات
ملف التعليم في أفغانستان

من ملفات الحرب الخفية

الحلقة الثانية

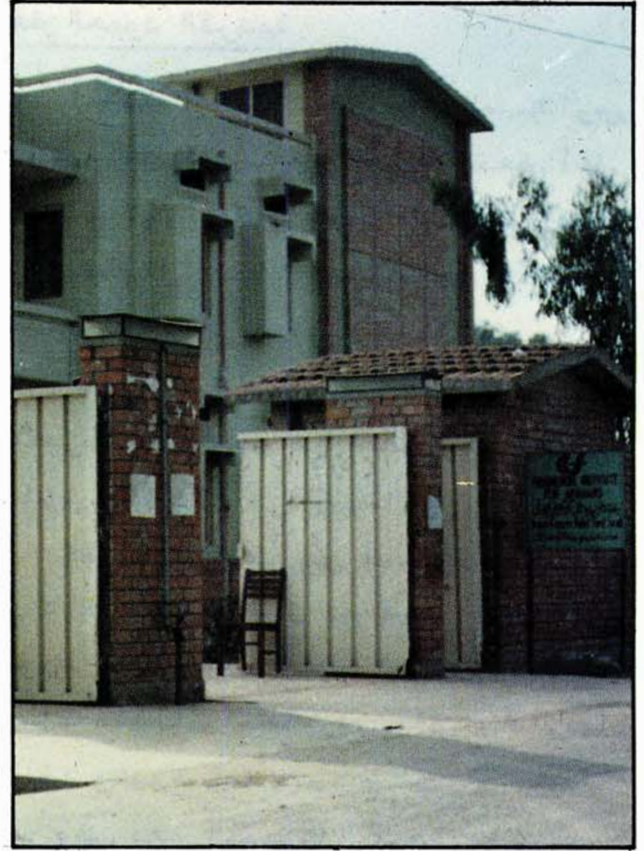
كنا اشرنا في الحلقة الاولى الى آن هنالك جهودا أخرى دعمت جهود ومساعي المجاهدين في قضية التعليم ،فما هي هذه الجهود وماذا كان أثرها ؟ تعالوا نتابع ما لقيته قضية التعليم من اهتمام - حتى الان - لنرى هموم اخواننا ولنؤدي التزاماتنا :

الحكومة الباكستانية :

منذ ما يزيد على خمس سنوات تلقت الحكومة الباكستانية دعما من بعض المنظمات الدولية ومنها منظمة (UNHCR) المندوبة السامية الدولية لرعاية اللاجئين - التابعة لهيئة الأمم المتحدة - وكان الغرض من هذه المساعدات المقدمة الى باكستان تعليم أبناء المهاجرين الأفغان .

قامت الحكومة الباكستانية بالاشراف على المدارس في الأماكن المختلفة لتجمع المهاجرين وقد بلغ عدد المدارس التي تحت اشرافها قريبا من (٥٥٠) مدرسة أغلبها للمرحلة الابتدائية ومناهجها من وضع الحكومة الباكستانية ،وبعضها مدارس شرعية ومجموع هذه المدارس تابع للادارة المركزية في مدينة بيشاور وتقوم الحكومة الباكستانية بتنظيم دورات تدريب للمعلمين ويبلغ عدد المعلمين الملتحقين بهذه الدورات (١٢٠) أستاذا في كل عام من الأعوام الثلاثة الأخيرة .

وبعد أن سارت هذه المدارس رغم قلة المساعدات وضعف الدعم المقدم من المنظمات اذا بالمندوبية السامية الدولية لرعاية اللاجئين توقف دعمها لتبحث هذه المدارس عن مصدر جديد للتمويل ،وبدأت المنظمات الغربية في الساحة تتسابق لاقتسام هذه الجمهوع





البريئة من أطفال المهاجرين ولتصنع منهم بعد ذلك جيلا ممسوخ الفطرة مبلبل الفكر !؟.

(الجماعة الاسلامية) في باكستان:

كانت (الجماعة الاسلامية) في باكستان من أوائل من سارع الى الاهتمام بقضية المهاجرين الأفغان من النواحي الطبية والتعليمية، فقد أنشأت عددا كبيرا من المدارس وقامت بالاشراف عليها الى أن قام الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان وعندئذ تم الاتفاق على وضع المدارس التي باشراف الجماعة الاسلامية تحت تصرف الاتحاد، وذلك في عام ١٩٨٢م فجزاهم الله كل خير ..

الهيئات والجمعيات الاسلامية:

ومازال انتشار الجهات الاسلامية قليلا بالنسبة لما تحتاجه ساحة التعليم من جهد كبير، ولكن هذا القليل أعطى أثرا كبيرا طيبا ويسير بخطى سديدة موفقة باذن الله ويؤمل له التوسع ..

ومن هذه الجهود ما قامت به لجنة الدعوة لجمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية من انشاء معهد شرعي عال لاعداد المعلمين اعداد تربويا وتزويدهم بالعلوم الشرعية، واللغة العربية هي لغة الدراسة في هذا المعهد، وقد كان انشاء هذا المعهد بمثابة خطوة أولى خطتها (لجنة الدعوة) في الساحة الأفغانية. ويبدو أن في جعبتها عددا من المشاريع التربوية توشك أن تظهر على الساحة

قريبا باذن الله تعالى .

ولاننس أن نشير الى الدور الكبير الذي يقوم به (معهدتعليم اللغة العربية) التابع لاتحاد المدارس العالمي حيث يقوم بعقد دورات منظمة لتعليم اللغة العربية وبعض الدراسات الاسلامية من خلال منهج تربوي حديث قامت باعداده جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض .

وقد بدأت رابطة العالم الاسلامي بانشاء فرع لها في مدينة بيشاور ليكون له دور كبير في مجال التعليم بين المهاجرين وداخل أفغانستان، ونأمل لهذه الجهود أن يكتب لها التوفيق وأن تؤتي الثمار المرجوة منها وأن تكون سدا منيعا في وجه المحاولات التي تقوم بها المنظمات الغربية لاحتواء التعليم بين المهاجرين في الخارج، بل وفي داخل أفغانستان أيضا، وان المسيرة لطويلة وان العبء لكبير .



بعض الجهود الفردية :

أنشئت في باكستان بعض المدارس الشرعية من خلال جهود فردية لبعض أهل العلم والاصلاح وكان لهذه المدارس دور في استقبال أبناء أفغانستان لتلقي العلم فيها، وهي مدارس قديمة منها دار العلوم الحقانية في (أكورة ختك) والمدرسة الاسلامية في (أعظم ورسك) ودار العلوم الاسلامية في (بيشاور) .

كما قام كثير من المولوية (العلماء) في داخل أفغانستان بتعليم الأطفال ويوجد كثير من الحلقات الدينية في أوساط مخيمات المهاجرين يقوم بأدارتها علماء وشيوخ فضلاء .

وفي بعض الجبهات الكبيرة تقوم القيادة العسكرية للجبهة بتشكيل مجلس شورى من العلماء الموجودين داخل الجبهة ومن مهام هذا المجلس الاشراف على تعليم وتثقيف المجاهدين وأبنائهم.

المنظمات والجمعيات الغربية :

تنطلق المنظمات الغربية من مقولة المبشر زويمر (**المدارس أحسن مايعوّل عليه المبشرون في الاحتكاك بالمسلمين**) ولقد بدأت هذه المنظمات عملها في المجال الطبي ثم وجهت نشاطها الى مجال التعليم منذ زمن قريب فافتتحت عشرات المدارس الابتدائية بمناهج وضعتها لخدمة أهدافها، ولم تكتف بمحاولة التأثير على الطفل الأفغاني فحسب وانما دعت المدرسين الى دورات تربوية لاجراء

غسيل الدماغ ومسخ الفكر الجهادي. ولذلك فان هذه المنظمات مدعومة من عدد من الجهات الغربية ومن المنظمات الكنسية.

وكم كانت الطعنة بالغة الاثر حين قامت منظمة (اليونسكو) بوقف دعمها المالي للمدارس الدينية حتى تضطر للبحث عن البديل النصراني الذي يقوم بفرض شروطه والالزام بمناهجه مقابل النفقات التي يتحملها.

كما أوقفت دعمها لـ(١٣٠) مدرسة تحوي قريبا من ٧٦٠٠ طالبا، وقد بادرت جهات اسلامية خيرية لتقي هذه المدارس شر الوقوع في فخ التبشير، ولكن الامكانيات حتى الان أدنى مما تقتضيه الحاجات.

انهم يأملون أن يصيبوا هدفين في وقت واحد. هدف زعزعة المسلم عن عقيدته ونهجه الجهادي، وهدف الوقوف في وجه امتداد الفكر الشيوعي فلقد اجتمع خبراء غربيون متخصصون في القضية الأفغانية قبل سنتين في مؤتمر عقد بجامعة (اكسفورد) قرروا في نهايته: "أن الخطر الدائم على المقاومة الأفغانية لايكمن في قوة السلاح السوفيتي ولا في التهجير الجماعي.. بل ان الخطر الحقيقي الذي ينذر بالسوء ويترك آثارا أشد من قنابل النابالم والغازات السامة هو السياسة الروسية المتمثلة في الغزو الفكري الاجتماعي التدريجي..).

وقد وضع المشتركون في المؤتمر مجموعة من الاقتراحات لتقديمها للأفغانيين، مثل الدعم المادي - انشاء كليات صغيرة - اعطاء منح دراسية - انشاء معاهد معلمين - دعم مبادي لأصحاب المهارات من الأفغان - دعم لجان التعليم... وكان قد صرّح أحد المشتركين (لويس دوبريه) وهو ذو خبرات طويلة واطلاع كبير على القضية الأفغانية - صرّح بقوله: (**ان التعليم هو السلاح الوحيد ذو الفعالية لصد العدوان السوفييتي...**).

وقد حاولت بعض المنظمات الغربية أن تستلم دفة التوجيه لتعليم الأفغان فاصطدموا بقيادة المجاهدين وبالمعلمين ولكن توصيات مؤتمر جامعة (اكسفورد) تريد أن تأخذ طريقها الى التنفيذ العملي وتسعى بشكل دؤوب ومازالت الى الآن تلقى صلابة من كثير من المجاهدين ولكن نخشى من ذل الحاجة أن يُضعف النفوس فتضطر للتنازل - لاسمح الله - خاصة اذا علمت أن أكثر من (٢٠٠) معلم بدون عمل في بيشاور وحدها!!!

فتصور كم من المعلمين في أنحاء باكستان وفي ايران وفي داخل أفغانستان ممن انقطعت أسباب رزقهم لما توقف دعم المنظمات العالمية! وتصوّر كم مدرسة أغلقت وكم من الاطفال يسرحون في الطرقات حتى لا يغتالهم الدبّ الشيوعي ولا الصليب الغربي! بعد أن تتصور هذا كله فكّر فيما يمكن أن تقدمه لاخوانك هؤلاء لتكون عونا لهم على ألاّ يسقطوا في شراك الشيوعية الحمراء ولا في شباك الصليب البغيض.

وقفة مع احد رجال التعليم
الشيخ الهام الدين

ولد في ننجرهار، وتخرج في المدرسة الشرعية الثانو ية (نجم المدارس)، وعمل في إدارة التفتيش.
يكتب رسالة الماجستير وهي (تحقيق مرو يات عبد الله بن مسعود) من أول سورة الأعراف إلى سورة إبراهيم.
ونظراً لحاجة المجاهدين لخدماته قدم تأجيلا من الدراسة والتحق باخوانه المجاهدين.
يحفظ القرآن الكريم، و بدأ عمله مع المجاهدين منذ عام ١٩٧٨م وكان للجهاد معه هذا اللقاء

الجهاد : في أي جبهة كنت في بداية انضمامك للمجاهدين ؟

— في جبهة (توره بوره)

الجهاد : وما هو عملكم الآن مع المجاهدين ؟

— أعمل في جهاز التربية والتعليم

الجهاد : سمعنا أن الصليب الأحمر يقدم لكم مساعدات في أمور التعليم فهل هذا صحيح ؟

— الصليب الأحمر يشرف على بعض المدارس لأهداف تنصيرية لا تعليمية بحتة بدليل أنهم يعتذرون عن تقديم المساعدات المالية للمدارس التي لا تخضع لسياستهم بحجة عدم توفر المال الكافي مع أنهم ينفقون الملايين على طباعة الكتب والبعثات التنصيرية !!

الجهاد : ولكنهم يقولون بأنهم يوفرون الخدمات الطبية للمجاهدين فما رأيكم ؟

— نعم هم يعرضون علينا الأطباء والطبيبات ولكن أهدافهم لا تنحصر في تقديم الخدمات الطبية بل لهم أهداف خبيثة يسعون لتحقيقها، بالاضافة إلى أن الأفغان لا يحبونهم، ولا يرغبون بوجودهم بسبب أهدافهم المغرضة.

الجهاد : ماذا تحب أن تقول لاخوانك المجاهدين ؟

— أقول لهم : عليكم باخلاص النية لله تعالى، واحذروا الجواسيس والمتسللين إلى صفوفكم لتفرقتها، وتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فنحن نجاهد لاعلاء كلمة الله (**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله**)

الجهاد : وهل من كلمة لاخوانك المجاهدين والعرب بشكل خاص ؟

— نحن نحب العرب ولذلك نخصهم بالذكر دائماً مع أنه لا فرق بين مسلم عربي وغير عربي إلا بالتقوى .. أقول : نريد من إخواننا العرب والمسلمين أن يقفوا إلى جانب إخوانهم المجاهدين وأن يساعدوهم في جهادهم بكل ما يستطيعون، **فالمجاهدون الآن بحاجة إلى المرشدين للتوعية، والأساتذة للتعليم داخل الجبهات وفي مخيمات المهاجرين.**

أم سليم المجاهدة

الحلقة الثالثة
عائـــدة مهاجر

في الحلقة السابقة عرفنا بأم سليم الأنصارية الزوجة والأم، وفي هذه الحلقة نقدم أم سليم المجاهدة التي ضربت أروع الأمثلة في دفاعها عن عقيدتها في مختلف مراحل عمرها زوجة فتية وأما مربية، وهي في شيخوختها.

شاركت أم سليم في معركة أحد.. تسقي العطشى وتداوي الجرحى، وكانت مع ذلك تحمل خنجراً تذود به عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخرجت مع زوجها أبي طلحة يوم حنين، وكانت حاملا بابنها عبد الله، وقد أخذت استعدادها للحرب وحملت خنجراً شدته في وسطها، هذا المنظر جعل زوجها أبا طلحة يبتسم ملاطفاً لها حيث وجه كلامه للنبي صلى الله عليه وسلم قائلا: يا رسول الله هذه أم سليم اتخذت خنجرا فأسرعت فقالت:

يا رسول الله أتخذه إن دنا مني أحد المشركين بقرت بطنه.

وعندما حمي الوطيس وتخلخل صف المسلمين كانت أم سليم آخذة بخطام ناقة زوجها لكيلا تنفر، وثبتت مع القلة التي ثبتت حول رسول الله صلى الله عليه وسلم تضرب بخنجرها يميناً وشمالا وهي تقول:

يا رسول الله أقتل الطلقاء ـ أي المنهزمين ـ واضرب أعناقهم، انهزموا بك

ولكن الرسول الرؤوف القائد الحكيم الذي أدرك الخلل وحكمة الهزيمة قال لها:

يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن.

فكانت معركة حنين درساً للمسلمين سجله القرآن آيات تتلى مدى الأزمان لا تنسى.

فأين نساؤنا من هذه المجاهدة التي لم تمنعها أيام وضعها من الجهاد؟

ونساؤنا ما إن تلم باحداهن أيام وضعها بل بداية أيامها حتى تنقلب الأمور في بيت المسلم رأساً على عقب، وأرجو من أخواتي المسلمات أن تتسع صدورهن لأخت لهن أم لطفلين ...

فان كان لي ولكن عذر فلنبتعد عن المبالغة ولنتحمل ونحتسب، ولا نؤثر في صرف أزواجنا عن موقع جهادي أو واجب دعوة ولنا في ذلك أجر المجاهدات إن شاء الله تعالى ولا يحرمنا أجراً ادخره الله لنا.

ولا تفوتنا بشارة بشرت بها أم سليم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله:

(دخلت الجنة فسمعت خشفة ـ أي صوتا ـ فقلت: ما هذا؟ فقيل: الرميصاء بنت ملحان ـ وهي أم سليم).

مصادر الترجمة:

١ـ طبقات ابن سعد ٢١٠/٨ ـ ٢١٣ نشر دار الشعب
٢ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ١٩٤٠/٤ تحقيق محمدعلي البجاوي
٣ـ الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ٤١١/٤ طبعة السعادة
٤ـ نصيحة النساء المسلمات لابن الرسام تحقيق ليث سعود
٥ـ مناقب المربيات لمجهول (مخطوط)



ركن المجاهدات

أختي المسلمة

قال الله تعالى:(انما المؤمنون اخوة)الحجرات والاخوة الحقيقية لا تظهر الا من خلال التعامل والممارسات الحياتية،وأهم شئ بالنسبة للأخوة : سلامة الصدر بحيث لا يكون هناك حسد أو حقد أو غل نحو بعضنا ،لأنه اذا كان هناك تباغض وتحاسد لايمكن أن تكون الاخوة حقيقية ،بل تكون تصرفاتنا وعلاقاتنا جوفاء لأن الأصل غير موجود .

فاذا ما سمعت أو رأيت من أختك أي كلام أو تصرف غير سليم فالأفضل أن تتحملي أخطاءها وتلتمسي لها سبعين عذرا لأنه لا يوجد انسان بدون أخطاء .

فان لم تصبري على تصرفاتها ،فالأولى أن تذهبي اليها وتصارحيها بما وجدت في نفسك منها من سوء معاملة ،وهذا هو الطريق الصحيح للابقاء على الأخوة الاسلامية والعلاقات المتينة والقوية فيما بيننا .

الى الاخوات المجاهدات

ورد في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من انفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة : ياعبد الله هذا خير،فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ،ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريّان ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ،فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه : بأبي أنت وأمي يارسول الله ماعلى من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال : نعم وارجو ان تكون منهم .

ارجو أن تكوني منهم

اختي المسلمة في كل مكان أختى المجاهدة في أرض الرباط نحن لا نريد ان نمنّ على الله تعالى بان هاجرنا في سبيله وتركنا الاهل والاوطان والخلاّن ونشارك أزواجنا في الجهاد...لا .. بل الله يمن علينا ان اختارنا من بين أولئك للعمل على رفع راية الجهاد ،رفع كلمة لا اله الا الله .

فيا اختي المجاهده بادري بالانفاق في سبيل الله لعلك تشبعين أسرة تضم أيتاما باتت لقمة الطعام بعيدة عنهم،ولا اظن ان زوجك المجاهد سوف يرفض ان اقتصدت يوما من مصروف اولادك واطعمتيهم طعام من يرزحون تحت البرد والجوع فلعلك بهذا تكونين ممن ((يدعى من أبواب الجنة كلها)) .

اختكم (س . أ)

إعداد: أم معاذ

آفات اللسان

أخواتي المجاهدات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله وكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »

فاسمحن لي أخواتي أن أقدم لكن هذه النصيحة وهي أن نزن كلامنا قبل أن نتكلم، ونحرص على تجنب آفات اللسان ما استطعنا، وأخطرها الغيبة والنميمة، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يدخل الجنة قتات » أي نمام

وعلى من نقل إليه الكلام أن ينتبه إلى ستة أشياء:

١ ـ ألا يصدق الناقل، لأن النمام مردود الشهادة، فلا يصدق

٢ ـ أن ينهاه عن ذلك و ينصحه

٣ ـ أن يبغضه في الله فانه بغيض عند الله

٤ ـ ألا يظن بأخيه المنقول عنه السوء

٥ ـ ألا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث، لقوله تعالى: « ولا تجسسوا ... الآية »

٦ ـ ألا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يشارك النمام الحديث

وقد قيل: يفسد النمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر.

درس من الرعيل الأول

إليك أختي المسلمة درساً من واحد من الرعيل الأول والجيل الفريد الذي تربى على يدي الرسول صلى الله عليه وسلم، درساً في صدق الايمان و بذل الروح رخيصة في سبيل الله والتضحية بكل غال ورخيص لاعلاء كلمة الله.

هذا هو موقف عبادة بن الصامت رضي الله عنه مع المقوقس ملك مصر عندما خوفه بأعداد الروم الهائلة، وعندما أغراه بالمال والدنانير فقال معبراً عما يؤمن به:

(يا هذا لا تغرن نفسك ولا أصحابك .. أما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم، وأنا لا نقوى عليهم، فلعمري ما هذا بالذي تخوفنا به، ولا بالذي يردنا عما نحن فيه .. إن كان ما قلتم حقاً، فانا منكم على إحدى الحسنيين: إما أن تعظم لنا غنيمة الدنيا إن ظفرنا بكم، أو غنيمة الآخرة إن ظفرتم بنا.

وإن الله عزوجل قال في كتابه العزيز: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)

وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحاً ومساء أن يرزقه الشهادة، وألا يرده إلى بلده ولا إلى أهله، ولا إلى أرضه وولده.

وليس لأحد منا هم فيما خلفه من أهل وولد وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده.

وإنما همنا الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمته.

وأما قولك أنا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن في أوسع السعة، ولو كانت الدنيا لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه.)

موعظة

دخل ابن السماك على الرشيد في عظة فبكى، ثم دعا بماء في قدح فقال: يا أمير المؤمنين! لو منعت هذه الشربة إلا بالدنيا وما فيها أكنت

تفديها بها؟

قال: نعم، قال: فاشرب رياً بارك الله فيك، فلما شرب قال له: يا أمير المؤمنين! أرأيت لو منعت إخراج هذه الشربة منك إلا بالدنيا ومافيها، أكنت تفتدي ذلك؟

قال: نعم. قال: فما تصنع بشيء شربة ماء خير منه؟!

رسالة من زوجة مجاهد

زوجي العزيز:

لقد مضى الآن على غيابك ست سنوات، ولكنها بالنسبة لي ستون سنة، وكم تألمت وحزنت و بكيت عليك حتى جفت الدموع، وذبلت عيناي إنني أتذكرك في كل لحظة، وأرقب عودتك كل يوم، وكلما سمعت طرقاً على الباب ظننت أنك أنت الطارق فأسرع إلى الباب لأفتحه ولكن دون جدوى .

طفلك الصغير الذي لم تفرح عيناك بالنظر إليه أصبح اليوم في العلم السادس من عمره وهو يسألني دائماً عنك، و ينام وصورتك بين يديه كل ليلة، أنا أحدثه دائما عنك، وعن صفاتك النبيلة، وعن شجاعتك وإقدامك، وأنك استجبت لنداء الله تعالى: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) ٤١ التوبة.

فذهبت للجهاد والدفاع عن أعراض المسلمين.

أنا لم ولن أيأس من عودتك.. وسأربي طفلنا تربية صالحة إن شاء الله حتى يلحق بك.

وأنا مؤمنة بوعد الله تعالى للمسلمين بالنصر أو الشهادة.

فان كتب الله تعالى لكم النصر، فستعود إلينا مكرماً معززاً ونفرح بلقائك.

وإن كانت الثانية، فلقاؤك في الجنة إن شاء الله مع الأنبياء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

أجر الهجرة في سبيل الله

روي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام..) الآية

قال: (اتي بفرس محمل عليه قال: كل خطوة منتهى أقصى بصره، فسار وسار معه جبريل عليه السلام، فأتى على قوم يزرعون في يوم و يحصدون في يوم فقال: يا جبريل من هؤلاء؟ فقال المهاجرون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين») إلى آخر الحديث.

من هنا نعلم أختي المسلمة أجر الهجرة والمهاجرين في سبيل الله تعالى، لأنهم تركوا أموالهم وأولادهم وأزواجهم وأهلهم و بلادهم طلباً لرضوان الله تعالى وطاعة له.

ولم يتعلقوا بالدنيا ومغرياتها الفانية.. بل كانت قلوبهم معلقة بربها سبحانه وتعالى.

لذلك نرى أن الله سبحانه وتعالى لم يضيع تعبهم وجهدهم، فكافأهم بهذه المنزلة رحمة منه سبحانه وتعالى وكرماً.

فنسأل الله أن يجعلنا من المهاجرين في سبيله.

الاقتصاد والشح

الفرق بين الاقتصاد والشح ان الاقتصاد خلق محمود يتولد من خلقين عدل وحكمة ،فبالعدل يعتدل في المنع والبذل وبالحكمة يضع كل واحد منهما موضعه الذي يليق به فيتولد من بينهما الاقتصاد وهو وسط بين طرفين مذمومين كما قال تعالى:((ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا)) الاسراء.

وقال تعالى:((والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما)) الفرقان.

وقال تعالى:(كلوا واشربوا ولا تسرفوا).

اما الشح: فهو خلق ذميم يتولد عن سوء الظن وضعف النفس ووعد الشيطان حتى يصير هلعا ،والهلع شدة الحرص على الشيء والشره به فتولد عنه المنع لبذله والجزع لفقده كما قال تعالى :((ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا)).

كتاب الروح لابن القيم

نساؤكم من اهل الجنة

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ألا اخبركم برجالكم من أهل الجنة النبي في الجنة والصدّيق في الجنة والشهيد في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة.

ونساؤكم من أهل الجنة الودود. الولود التي اذا غضب او غضبت جاءت حتى تضع يدها في يد زوجها ثم تقول: لا اذوق غمضا حتى ترضى.

ردود خاصة

- الأخت وفاء الحمادي - اليمن
نكبر فيك غيرتك وتضحيتك ،وقد وصل ما أرسلت ،وجزاك الله خيرا.

- الاخت سامية بن دومة - الجزائر
نرحب بك،والجهاد في طريقها اليك.

- الاخت فريدة طراق - الجزائر
نشكر عواطفك الصادقة تجاه المجاهدين

- الأخت لعبيدي بوبكر - فرنسا
أرسلنا لك كتاب الدكتور عبد الله عزام ،والمبلغ الذي أرسلتيه لم يصل حتى الان.

أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا

ذكر الامام احمد عن جابر بن عبد الله (أنه راه عمر ومعه لحم قد اشتراه لاهله بدرهم فقال : ما هذا ؟!!

قال : لحم اشتريته لأهلي بدرهم

فقال : أو كلما اشتهى احدكم شيئا اشتراه ؟! أما سمعت الله تعالى يقول ((أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها)).



صرخة الشهداء

نحن فزنا بالشهادة
نحن لم تهو بنا آمالنا
لم يغونا حب الزعامة والقيادة
* * *
نحن جاهدنا بعزم المؤمنين
ومضينا ..
رغم طول الدّرب
رغم ما نلقاه كنّا صابرين
* * *
نحن في الموكب سرنا
ننشد العلياء دوما
لانبالي ..
قد تعاهدنا بأن نحظى
باحدى الحسنيين

فمضينا ..
ودمانا أنبتت من بعدنا
جيل التحدي والجهاد ..
كيف لا يتبعنا اخواننا
هل نسونا ؟ ؟ ..
كيف لم يوفوا بعهد المؤمنين
* * *
قد تعاهدنا بصدق
فقضينا .. مقبلين ..
فليتابع نهجنا
اخوان درب
صادقين
* * *

نداء مجاهد

عندما يترجم المجاهد كلماته الى عمل وتطبيق يكتب لهــذه الكلمات القبول والخلود في قلوب الناس ،وهذه القصيدة للشهيد باينده محمد الذي اشتهر باسم (مصطفى)،كان قد كتبها باللغة الفارسـية وقمنا بصياغتها شعرا بالعربية ليطلع القارئ العربي على بعض جوانب الروح المعنوية لدى المجاهدين الأفغان

التحرير

الشهيد مصطفى

أنا أحميك ياوطني — أنا موت لأعدائي

أقاتل انني ثائر — وأحمل كل أعبائي

شعاري دائما .. حرّ — وفي الميدان أنبائي

سلاحي دائما بيدي — جهادي فيه ابرائي

أنا أسد أقاتلهم — وأخرج قلب أعدائي

يخاف الجيش من اسمي — ويهوي في الأذلاّء

فراشي الأرض والصخر — وأسكن في العلا النائي

أسير بهدي قرآني — وقتلي فيه انجائي

تعلّم ياعدوّ اللـه انّي من أعزّاء



رسالة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

انهمرت الدموع من عيني وأنا أحاول كتابة بضعة أسطر أعبّر فيها عن فرحي بجهادكم وثباتكم على طريق الحق، وتألمت كثيرا لما آلت اليه أحوال غيركم من المسلمين من الضعف والهوان والابتعاد عن دين الله.

انكم بجهادكم تمثلون طليعة هذه الأمة المجاهدة وأنتم مفتاح الفرج للمسلمين، والنصر-ان شاء الله-حليفكم قرأت الكثير عنكم.. عن جهادكم.. عن صبركم.. عن بطولاتكم، واعجبت بها وشعرت بحرارة الايمان تجذبني اليكم فأصبح قلبي يردد أفغانستان.. أفغانستان.. أفغانستان.

وان الثقة والطمأنينة قد دبت في قلبي وشعرتها تسير في عروقي وأنا أسمع بأخبار جهادكم، وكيف استطاعت قلة من عباد الله مع قلة امكانياتها المادية أن تقف أمام السيل الأحمر وقلت في قرارة نفسي: ان النصر والفتح المبين لن يكون الا على أيديكم وأيدي أمثالكم من المجاهدين الصابرين.

وكأني أرى ذلك اليوم الذي ترفرف فيه راية لا اله الا الله محمد رسول الله فوق أرض أفغانستان، وبعدها فوق موسكو وبعدها فوق بيت المقدس-ان شاء الله-وما ذلك على الله بعزيز.

والله معكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نظام يوسف

جامعة اليرموك - الاردن



تجاوب

كثير من المهتمين بشؤون الاعلام تجذبهم اضواء الشهرة، ويبحثون عن المجلات والصحف التي يرون انها تحقق لكتاباتهم رواجا اكبر، او التي تقدم لهم حافزا ماليا، ناسين بركة العمل عندما يكون خالصا لله تعالى.

وقليلون أولئك الذين يوظفون الكلمة في خدمة العقيدة، ويبتغون بكتاباتهم رضاء الله تعالى.. وهؤلاء القليل هم الذين يحبهم الله.. وهم الذين نفرح بهم وبكتاباتهم وقد بدأ تجاوب مشكور من بعض الكتاب المسلمين، فأرسلوا الينا ثمرة جهودهم كل حسب استطاعته، فعسى الله ان يبارك بهذا القليل، ويلهم اصحاب المقدرة الاستجابة لنداء الجهاد ولو بالكلمة..

فالى كل الذين ساهموا معنا نقدم شكرنا وحبنا، مع دعائنا لهم بالتوفيق والثبات.

اقتراح

قرأت عما يعانيه المهاجرون الافغان من الظروف الصعبة والحاجة الماسة الى الطعام والكساء والدواء .. فعجبت لامر المسلمين في العالم كيف لايقفون بجانب اخوانهم في العقيدة ؟!

ولذلك اردت ان اقترح على رؤساء الدول الاسلامية ان يتبرع كل واحد منهم بتكاليف حفل عشاء يقام على شرف احد الخواجات او الصليبيين ولو مرة واحدة في العمر.. فهل من بقية نخوة او نجدة.

القارىء/ماجد الصالح
الكويت

الى الصحف والمجلات العربية

اطلب من السادة الاكارم رؤساء تحرير المجلات والصحف العربية ان يكتبوا عن اخبار المجاهدين في أفغانستان، وعن عملياتهم البطولية بصدق وموضوعية على الاقل.

او لا تحرجوا انفسكم فربما كانت اخبار الفنانين والراقصات اهم لمصلحة الامة، ولعل جيل المستقبل بحاجة الى هذه المعاني التربوية ليكون جيل النصر .. فاكتبوا عن أطول سندويتش في العالم، وقوموا بتغطية صحفية كاملة عن مسابقة أطول ضحك مستمر في العالم فلعل الفائز بمسابقة الضحك كل الشعوب اصابتها الهستريا من هذا التخبط الذي يعيشونه والى مزيد! من التقدم والرخاء.

محمد خالد العظم/الاردن

المجاهدون الافغان

انها معجزة قصمت نظرية التفوق العسكري ، ومسحت الوهم عن الذين يخشون الدول الكبرى، وجعلت الدول العظمى كالخيال وحولتها الى قصص وهمية.

انها المواجهة بين الجيش الاحمر السوفييتي بكل قوته العسكرية ، وامكانياته الجبارة ، واقماره الصناعية وبين جنود الحق جيش محمد صلى الله عليه وسلم تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله ..

رجال تجاوزت اعمارهم الستين والسبعين عاما ينقضون على القوافل السوفييتية وتتهاوى تحت اقدامهم غطرسة الروس ، وينتكس كفرهم لتعلوا كلمة الحق ، وترتفع راية التوحيد خفاقة .. ندعو الله ان ينصر جنده في أفغانستان ويدمر اهل البغي والطغيان.

اسامة الطاهر/ السعودية

قد بعنا لله نفوسا

ياعطر دماء الشهداء
يعبق في كل الارجاء
سل عنه هراتا او بلخا
تنبيك دموع الانداء
عن حرا آمن فاستحيا
أن يترك طعن الاعداء
لا درع ولا سيف ولكن
قد نادى داعي الهيجاء
والمؤمن لا يخشى الا
بارئه في كل لقاء
وحشود الاعداء الصرعى
تحكي عن عزم ومضاء
تحكي عن قوم قد عاشوا
حاديهم يهتف للرائي
وكتاب الله ذخيرتنا
نفسي تفديه وأبنائي
اتلوه فيملأني عزما
فادك صفوف الدخلاء
قد بعنا لله نفوسا
قد رضيت عيش الشهداء
النصر حبانيه ربي
والجنة من تحت لوائي

محمد بدر الدين

ردود خاصة

- الاخ برجوج بوبكر - الجزائر
كتاب الدكتور عبد الله عزام في طريقه اليك - ان شاء الله تعالى - .

- الاخ حسن الشهري - امريكا
وصلنا ما أرسلت، ونشكر تعاونك معنا مع تحياتنا لكم .

- الأخ ناصر القحطاني - الرياض
تأخر الاعداد يساهم فيه البريد، بالاضافة الى ظروفنا التي لاتخفى على أمثالك ولك شكرنا على عواطفك الطيبة نحو اخوانك المجاهدين .

- الأخ ابو أحمد - الاردن
نشكرك على ارسال المقالات التي تتعلق بالقضية الافغانية مع رجاء دوام التعاون وجزاك الله تعالى عنا خيرا .

- الاخ عبد الاله كركدان - أمريكا
اقتراحك محل اهتمامنا، ونرجو أن نوفق الى تحقيقه وأهلا بك أخا وصديقا .

- الاخ خالد أبا الخيل - الرياض
مقالتك ستنشر بأقرب فرصة - ان شاء الله تعالى - مع تحياتنا .

- الزميل محمد مروان فتال - تايوان
نشكر عواطفك الطيبة وسوف نجيبك عما طلبت بأقرب فرصة ولك تحياتنا .

- الاخ محجوبي كمال والاخ جمال ميزني - الجزائر/ يرجى كتابة العنوان بشكل واضح لنتمكن من ارسال المجلة لكما .

ـ الأخ حسين العواجي ـ السعودية
طريقة الاشتراك موضحة في أكثر الأعداد.

ـ الأخ أبو لبابة ـ تونس
المجلة ترسل الى عنوانك باستمرار، وقد أرسلنا لك العدد الذي لم تتسلمه، ولك تحياتنا.

ـ الاخ رضا علي البوغديري ـ المدينة المنورة/ مشاركتك معنا بالكتابة تستحق شكرنا وتقديرنا، نأمل دوام المراسلة وشكرا.

ـ الأخ باجنيد الحاج محمد ـ الفلبين
نبادلكم الشعور الاخوي، وجهادكم المبارك امتداد لجهادنا والأعداد المطلوبة في طريقها اليكم.

ـ الأخ صالح الزهراني ـ نأمل موافاتنا بعنوانك الجديد.

ـ الاخ سمير حسن فرحات ـ حوّلنا اشتراكك الى عنوانك الأصلي

ـ الاخ غازي جبر ـ السعودية
نشكرك على ما أرسلت

ـ الأخ فهد الدوسري نشكر تعاونك مع (الجهاد) ونرجو لك التوفيق.

ـ الاخ بطاهر ـ الجزائر/ نرحب بك أخا وصديقا دائما للمجلة ونشكرك على مشاركاتك الدائمة، ونرجو أن تطلكم المجلة.

ـ الأخ محمد الهادي ـ الجزائر
وصلت الكوبونات، شكرا لك.

ـ الأخ سلامة حسن / أسرة التحرير تشكرك على البطاقة التي أرسلتها.

ـ الاخ عبد الباري بدخشاني كراتشي / مرآة الجهاد الافغاني ليست مجلة وانما هي مؤسسة اعلامية لانتاج الأفلام، والصور، والتسجيلات عن الجهاد الافغاني، واليك عنوانها: بيشاور ص.ب ٧١٢ ـ باكستان.

ـ د. سعود المولى ـ فرنسا
يسرنا أن نتلقى اصداراتكم ونشكر لكم تعاونكم مع اخوانكم المجاهدين.

اشتراكات وصلتنا

السعودية:

الاخ سعيد المشهور/ السادة عالم المعرفة للنشر والتوزيع/ الاخ ابراهيم محمد المصباحي/ الاخ غازي جبر/ الاخ سالم العنزي/ الاخ حسن علي خياط/ الاخ منصور الموسى/ الاخ خالد أل مقرن/ الاخ عبد العزيز أل حمدان/ الاخ احمد بن عثمان الجميعة/ الاخ سامي أحمد المدني / الاخ مبارك الشريف/ الاخ محمد القحطاني/ الاخ سعد القحطاني الاخ حاتم ادريس/ الاخ فراج الدوسري

الكويت:

معالي الشيخ عبد الله العلي المطوع الاخ حسان باكير/ الاخ عبد الله عبد الجادر/ الاخ حمد خالد الخالد/ الاخ دعيج راشد الدعيج/ الاخ عبد العزيز البعيجان.

AL-JIHAD بريـــد الجهـــاد AL-JIHAD MAIL بريـــد الجهـــاد AL-JIHAD MAIL بريـــد الجهـ

اليمن :

الاخ عبد الله هاجر/ الاخ احمد ابو عليان/الشيخصالح فاضل .

الامارات:

الاخ عبد الستار مهـــــدي

تونـس :

الاخ الطـردي عمـــــــار

أمريكـا :

الاخ حســـن يحيـى الشـــهري

بريطانيا :

د . أ . دايـــــــة /

السادة : مركز بانجور الاسـلامي

الاردن:

الاخ أســـامة العربـــــي

كنـدا :

الاخ محمـــد عبـــــده

أخي المسلم : إرسالك قيمة الاشتراك في المجلة مع أجرة البريد دعم لمسيرة إخوانك المجاهدين

قسيمة اشتراك

الجهاد

مجلة اسلامية ـ نصف شهرية ـ خاصة بالجهاد
تصدرها دار الجهاد في بيشاور ـ باكستان

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد

نرجو ملء القسيمة بخط واضح لتصلكم المجلة سريعا

الاسم : ______________________

العنوان : ______________________

المدينة : ______________________

الدولة : ______________________

ارغب الاشتراك في مجلة «الجهاد» لمدة : ______________________

اشتراك جديد □ تجديد اشتراك □ : ______________________

ارفق طيه شيكا بمبلغ : ______________________

ن والقلم وما يسطرون

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في أفغانستان
تعبير عن الصوت الاسلامي للقضية الأفغانية
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الأفغانية
خطوة نحو إعلام هادف للمجاهدين الأفغان

أرسل هذه القسيمة مرفقة بالشيك في رسالة مسجلة على عنوان المراسلات :

ALJIHAD MAGAZEEN Peshawer . Univ . p . o . Box : 802 Peshawer Pakistan

آلام وآمال

عبد الرحمن القيسي

رواد القافلة

منذ أن استجاب الاخوة الصادقون لنداء العقيدة، وواجب الدفاع عن أراضي المسلمين وتعاهدوا على السير ومتابعة الطريق حتى الفوز باحدى الحسنيين .. منذ ذلك ومازال هؤلاء الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه يتسابقون الى خنادق المعركة، وساحات الجهاد ليقدموا أرواحهم وأموالهم وكل مايملكون في سبيل الله .

واليوم ونحن نودع ثلاثة من روّاد القافلة كانوا من خيرة الذين عرفتهم أرض المعركة ..صمتا.. وعملا .. واخلاصا وظلوا كذلك حتى قضوا على مذبح الشهادة مقبلين ..

* فهذا عبد الصمد (مفتاح) الذي تعود قراء الجهاد أن يقرأوا تقاريره المرسلة من أرض المعركة .. مراسل لا كالمراسلين.. يقضي شهيدا..

فأي عطر ذاك الذي امتزج بتراب أفغانستان ؟ ؟ ..

لقد سال الدم الزكي.. لينشد أغنية الجهاد الاسلامي العظيم ..ليحكي قصة مليون شهيد قضوا على تراب الجزائر..

عبد الصمد.. يانفحة عطر من أرض الفداء.. يافاتحة خير على درب الجهاد المبارك .

* عبد الوهاب..يامن تطلعت الى الشهادة بصدق المؤمنين فنلتها نوال الصادقين..يامن ألهبت نار الشوق للشهادة في نفوس اخوانك المجاهدين وأنت تهتف بعد أن جرحت في المعركة وسالت دماؤك الطاهرة : الله أكبر.. الله أكبر لقد جرحت في سبيل الله .. أحببت لقاء الله فأحب الله لقاءك فالى رحمته في جنات النعيم ان شاء الله .

* وأنت أيها الشهيد الفريد(...) يازينة الرجال ومثال التقى والزهد والصلاح.. يامن تركت الدنيا ومغرياتها،وعفت المال والجاه ، وفارقت الأهل والأولاد،وأتيت الى أرض الرجال لتعطر تراب أفغانستان بنفحات من عبير الحرمين الشريفين،

ماذا عسانا نقول..أمثالك لا يجزون بالكلام،وحسبهم مايمنحهم رب العزة والجلال..

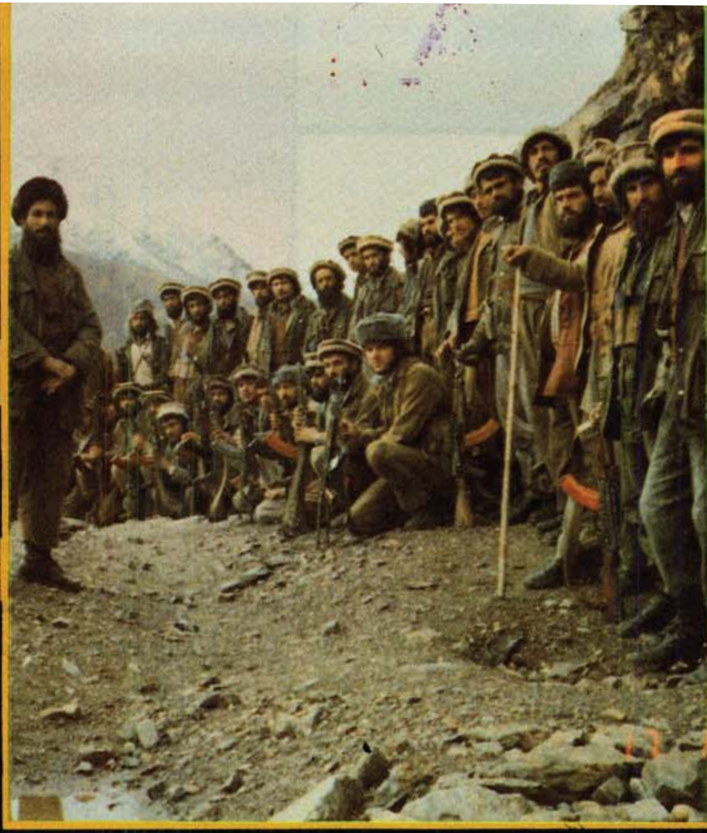
واجبنا أن نتكلم عنك وعن مآثرك،وعن تضحيتك وبطولاتك ، ولكن حال دون ذلك رسالتك التي كتبتها لنا،وتطلب فيها عدم نشر شيء عنك أو ذكر اسمك.. حتى لم تسمح لنا بنشر تلك الرسالة ..

فلبيك .. لبيك .. وطبت واخوانك شهيدا في الخالدين،والى لقاء قريب باذن الله .

حديث

حديث الكاميرا حديث

camera talks the camera







نجوع نعرى .. لانكترث لكل ما نلقاه .. لايضيرنا أن نواجه الكفر المدجج بالاسلحة المتطورة بصدور عزلاء ، وايد خاوية الا من بقية سلاح فعزيمتنا قوية وايماننا بالله راسخ الجذور ، وحسبنا اننا نقدم الاستطاعة التي امرنا بها .

نسعى حثيثا لتطوير كفاءاتنا نصف كتائبنا .. نقدم جهدنا ونتابع جهادنا ((ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم)) .





الكاميرا

الكاميرا تحديث الكا

the camera talks the c

We become hungry and ragged,
We face many hardships,
BOT WE DON'T FEAR CONFRONTING KUFUR,
With empty hands, but for the few simple weapons available to us and a firm heart,
We have prepared ourselves
As we have been ordered by ALLAH,
our efforts are towards improving,
the capabilities of our MUMININ divisions,
Continuing in Jihad until ALLAH give us victory
(AND ON THAT DAY BELIEVERS WILL REJOICE IN ALLAH'S HELP TO VICTORY. HE HELPS TO VICTORY WHOM HE WILL. HE IS THE MIGHTY, THE MERCIFUL))



